



جامعة شندي
كلية الدراسات العليا

بحث بعنوان :

البيئة المدرسية و علاقتها بالتحصيل
الدراسي
لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية

إعداد الدارس :
مدثر أحمد عثمان الخليفة

إشراف الدكتور
الهادي بخاري على

(1430هـ - 2009م)

الآية

قال تعالى

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً
وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقُ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ)

الآية رقم (5) سورة يونس

صدق الله العظيم

الإهداء

إلي
أمي الحبيبة

إلي
أبي الحبيب

وإلي
روح جدي وجدتي

وإلي
روح الدكتور الشهيد / شاذلي عثمان دقنة

وإلي
كل من يهتم بأمر التعليم

الشكر والعرفان

الشكر لله سبحانه تعالى أولاً على ما أسبغهُ علينا من نعم
والشكر لمنارة العلم جامعة شندي ممثلة في كلية التربية واسرتها
الكريمة .

وأخص بالشكر الدكتور / الهادي بخاري على الذي شملني
برعايته وتوجيهاته .

والشكر والتقدير للأستاذ الجليل عبد الرحيم دفع الله وزوجته
الكريمة الأستاذة / مني العوض والأستاذ الكريم / عادل مصطفى
والأستاذ / خالد أحمد بشير والأستاذ / صلاح محبوب موسي
والأستاذ / بشير إبراهيم والأستاذ / فضل الله البشير وأسرة مدرسة
الوفاق الأساسية بنين .

كما أشكر إدارة تعليم مرحلة الأساس محلية المتممة وإدارة التعليم
في قطاع ود حامد

الباحث

خلاصة البحث :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على علاقة البيئة المدرسية بكل جوانبها بالتحصيل الدراسي في مدارس مرحلة الأساس محلية المتمة .

والتعرف على الواقع الحالي للبيئة المدرسية في هذه المدارس .

تنبه المسئولين الاهتمام بالبيئة المدرسية في كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة العلمية المرجوة .

وقد وضع الباحث عدة فروض تغطي كل جوانب البيئة المدرسية (جغرافيا واجتماعياً وتربوياً) لمعرفة مدي صحة البيئة المدرسية من عدمها أو المشاكل والظروف التي تعترض هذه البيئة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بالاستبانة والمقابلة والملاحظة مع عدد من المعلمين والمديرين وبعد التحليل اللازم توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. المباني والتجهيزات المدرسية في مدارس الأساس بمحلية المتمة ليس

مكتملة وغير مجهزة وفقاً للشروط التربوية .

2. النشاطات المدرسية لا تمارس في هذه المدارس .

3. لا توجد ميادين كافية لممارسة النشاطات المدرسية .

4. لا يوجد اي عمل مسرحي ولا إصدار صحف حائطية ولا إذاعة مدرسية

في هذه المدارس .

5. لا توجد اي وحدة علاجية ولا مساجد في هذه المدارس .

6. يوجد نقص في المعلمين بهذه المدارس .

7. يوجد بعض الاهتمام من مجالس الأباء بالبيئة المدرسية في هذه

المدارس .

وبعد الوصول لاهم النتائج قام الباحث بالتوصيات التالية :

1. ضرورة الاهتمام بالمباني المدرسي والأثاثات والتجهيزات لما لها دور

كبير في استقرار التلميذ وذلك يؤدي لزيادة التحصيل الدراسي .

2. ضرورة وجود وحدة علاجية في كل مدرسة .

ضرورة اكمال نقص المعلم في هذه المدارس .

Abstract

The aim of this study is to know the relationship between the school environment and chairement in Elmatama locality Basic level schools .

It also aims to high light the recent situation of the school's environment in these schools .

To let the parliaments look after the schools environment in all it's sides components .

The researcher put many suggestions that covered all sides of the school's environment (Geographical , social and educational) to know how suitable the schools environment or not the problems which faces this environment .

The researcher used the discription circulum analysis followed by a question aim and personal meetings and observations with many teachers and head masters .

After the analysis the researcher came to the following :

- 1- Buildings and schools preparing in Elmatama basic schools are not completed or prepared according to educational in standard .
- 2- Schools activities are not practiced in school .
- 3- There are not enough pitches the schools activities .
- 4- There is no drama magazines papers or radio in these schools.

(E)

No clinic or mosques in these schools .

5- There are not enough teachers in these schools .

6- There is some care from fathers committee With schools environment .

After coming to an important products the researcher set the following recommendations :

1- It is necessary to find a clinic in each school .

2- It is necessary to deal with schools buildings, furniture and repairing which lead to increase the chairmen .

3- It is necessary to find a mosque in each school.

4- To deal with school activities .

5- To complete schools with teachers .

Specialized teachers who can help raise the out came of the educational process .

As far basic school It must have a strains foundation because the future of the pupil and the education ase built on this base .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول : اساسيات البحث
1	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	أسئلة البحث
5	فروض البحث
6	منهج البحث
6	أدوات جمع البيانات
6	حدود البحث
6	مصطلحات البحث
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
8	المقدمة
8	تعريف مفهوم البيئة لغة
9	البيئة اصطلاحاً
10	تعريف مفهوم بيئة التعلم
12	مبررات إثراء بيئة التعلم
13	المبحث الاول : البيئة الجغرافية
13	العوامل الفيزيائية (الجغرافية)
13	مفهوم المدرسة وأهميتها
14	الدور الذي تلعبه المدرسة
15	موقع المدرسة

رقم الصفحة	الموضوع
16	المباني المدرسية والمرافق المدرسية
18	حجم المدرسة وتحديد شكلها
18	بيئة الفصل
18	تعريف الفصل
19	مساحة الفصل
19	الغرفة الدراسية والتسهيلات
19	الصحة المدرسية
20	المكتبة المدرسية
21	الحديقة المدرسية
21	المسرح المدرسي
22	مسجد المدرسة
22	الملاعب الرياضية
23	مياه الشرب
23	دورات المياه
24	المبحث الثاني : البيئة التربوية
24	مفهوم التقويم المنهجي
25	مكونات وعناصر المنهج
26	شروط محتوى المنهج
26	النشاط المدرسي
27	تعريف النشاط المدرسي
27	أهداف النشاط المدرسي
28	سمات الأنشطة المدرسية
28	عملية تنظيم النشاط المدرسي
29	الاذاعة المدرسية

رقم الصفحة	الموضوع
30	الصحافة المدرسية
30	جمعية التربية الفنية
31	جمعية التربية الموسيقية
31	جمعية اللغة العربية
31	جمعية التاريخ والجغرافيا
32	جمعية العلوم
32	جمعية تحسين الخط
32	المعارض العلمية
32	تقويم برنامج النشاط
33	الوسائل التعليمية
33	مفهوم الوسيلة التعليمية
33	فوائد الوسائل التعليمية للمتعلم والمعلم
34	قواعد عامة تراعي عند اختيار الوسيلة التعليمية
35	أمثلة لبعض الوسائل التعليمية
35	السبورة
36	الكتاب المدرسي
36	وظائف الكتاب المدرسي
37	التحصيل الدراسي
38	أهداف التحصيل الدراسي
39	الامتحانات والتحصيل
40	الأهداف التي تؤديها الامتحانات في العملية التربوية وعملية التعلم
40	صعوبات التحصيل الدراسي
42	المبحث الثالث : البيئة الاجتماعية

رقم الصفحة	الموضوع
42	مفهوم الإدارة المدرسية
43	أهمية الإدارة المدرسية
43	وظيفة الإدارة المدرسية
43	العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية
44	المدرسة والمجتمع المحلي
45	مكونات الإدارة المدرسية
45	المدير
46	مهام مدير المدرسة
47	سياسات تحكم السلوك الأخلاقي و المهني لمديري المدارس
47	المعلم
59	واجبات المعلم في التدريس المعاصر
50	اساليب المعلم للتشويق وزيادة الدافعية لدي الطلاب
50	السمات المميزة للمعلم المحبوب
51	السمات المميزة للمعلم غير المحبوب
51	التلميذ
53	العاملون
53	مجالس الآباء والمعلمين
53	واجبات مجالس الاباء والمعلمين
55	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة
69	المقدمة
69	منهج الدراسة
69	مجتمع الدراسة
70	عينة الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
70	وصف الاستبانة
70	صدق وثبات الاستبانة
71	تجربة الاستبانة
73	توزيع الاستبيان
74	المقابلة
74	الملاحظة
الفصل الرابع : تحليل ومناقشة النتائج	
75	المقدمة
75	عرض النتائج ومناقشتها
100	مناقشة النتائج على ضوء الفروض
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات	
104	أهم النتائج
106	التوصيات
107	المقترحات
108	المراجع
113	المجلات
114	الرسائل الجامعية
116	الملاحق

الفصل الأول

اساسيات البحث

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على النبي معلم الإنسانية ورحمة للعالمين .

لقد أولي ديننا الإسلامي الحنيف موضوع العلم إهتماماً كبيراً وذلك لأهميته في تهذيب وترقية النفس الإنسانية ولدوره الكبير في النهوض بالمجتمعات والأمم فكان أول ما نزل من القرآن الكريم : يحض على العلم فقال تعالي (إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم)(سورة العلق الآيات 1-5) كما حدثنا عليه سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم فقال : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)وقال صلي الله عليه وسلم (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) .

ومما لا شك فيه أن مرحلة الأساس تعتبر أهم المراحل التعليمية إذ يتعلم فيها التلميذ مبادئ القراءة والكتابة كما يقضي فيها فترة من عمره تمتد إلى ثمان سنوات .

ولذا لا بد للمؤسسات التربوية آلية تسعى إلى تحسين البيئة المدرسية والتي من أهم عناصرها المتعلم والمعلم والمنهاج والمناخ المدرسي والبيئة المادية المتمثلة في البناء المدرسي ومرافقه .

أن المدرسة الحديثة تعمل على توفير وتنظيم بناء مدرسي ذي أهمية تتوافر فيه شروط خاصة كموقعه وتصميمه ومواصفاته بحيث يكون وظيفياً يسهم في خدمة العملية التربوية ويساعد على استغلاله بأقصى طاقة ممكنة .

سواء في الداخل أو الخارج بحيث تؤدي كل غرفة أو مرفق فيه الغرض الذي انشأت من أجله فتكون اتساع غرفة الصف مثلاً تناسب عدد

التلاميذ بشكل يسمح بحرية وحركة التنقل وتتوافر فيه التهوية والإضاءة الجيدة. وإذا ما توافرت هذه الأمور ساعدت على وجود جو نفسي مريح عند التلاميذ ورغبة في التعليم والتعلم وبالتالي بلوغ الأهداف التربوية .¹ ومن العوامل التي تؤثر في تحصيل التلميذ بالإضافة إلي توفر المعلم المؤهل لممارسة مهنة التعليم توفر الجو التعليمي المريح في المدرسة ونوع المعاملة التي يتلقاها التلميذ داخل الصف وخارجه وتهيئة الفرصة للتلميذ لمزاولة الأنشطة المختلفة التي تساعد في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والخبرات لدي التلاميذ .

أن اي شيء يرجي نجاحه وبنى ثماره لا بد أن يحاط بالعناية والرعاية وتتوفر له البيئة الصالحة والظروف والمعينات لذلك نجد الدول المتقدمة تولي أمر التعليم أهمية كبرى وتوفير بيئته الصالحة فبلغت ما بلغت من الرقي والتقدم في الصناعة والتكنولوجيا وغيرها وهو أمر أولي به المسلمون لان ديننا الحنيف يحثنا على ذلك .

والباحث إذ يتناول هذا الموضوع الهام الذي له صلة كبيرة بمستقبل الأبناء التلاميذ بأمل أن تتضاعف الجهود لترقية وتطوير البيئة المدرسية بمرحلة الأساس حتى نصل إلي غاياتها وأهدافها .

مشكلة البحث

1. الروبوك تسيير واخرون - أسس الإدارة التربوية والإشراف التربوي ط3 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان -

البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملاً مهماً ومجدداً لكفاءة النظام التربوي التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً وللعناصر المادية في هذا النظام من البيئة وملحقاتها ومدى توفرها أثر كبير على نجاح النظام التربوي التعليمي وتحقيق الأهداف الفردية التي يطمح لها الأفراد والمجتمع للوصول إليها وقد لاحظ الباحث من واقع تجربته في المدارس ضعفاً في بيئة المدارس متمثلة في متطلباتها التربوية والمادية ومما لها أهمية كبرى في التحصيل الدراسي واستقرار التلميذ داخل المدرسة فلا بد من طرق هذا الباب ومعرفة كل جوانبه لمعرفة الإيجابيات ومعالجة السلبيات .

وعليه تتناول الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما البيئة المدرسية وما دورها في التحصيل الدراسي ؟

أهمية البحث :

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي :

1. هذه الدراسة تركز على التعليم بمرحلة الأساس وتعتبر هذه المرحلة اللبنة الأولى التي يبدا منها الإنسان مشواره نحو النجاح والمستقبل ينبغي الاهتمام بها .
2. هذه الدراسة تتناول عامل البيئة المدرسية وهي من أهم العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس في هذه المحلية
3. هذه الدراسة تلفت نظر المسؤولين التربويين لهذا الموضوع الهام وضرورة وضع كل الإمكانيات وتتضافر كل الجهود لإصلاح وتطوير البيئة المدرسية بمرحلة الأساس محلية المتممة .

أهداف البحث :

1. معرفة مفهوم البيئة المدرسية بطريقة علمية وتشمل المباني والتجهيزات والعنصر البشري (المتعلم والمعلم والمدير والعمال ومجالس الآباء) والمنهج الدراسي والنشاطات المدرسية .
2. معرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية في مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتمة .
3. معرفة واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي بمدارس الأساس محلية المتمة .
4. معرفة مدي تأثير البيئة المدرسية بكل جوانبها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة .
5. تتبیه المسئولين الاهتمام بالبيئة المدرسية من كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة المرجوة والمطلوبة .

أسئلة البحث

1. ما البيئة المدرسية ؟
2. ما الواقع الحالي للبيئة المدرسية ؟
3. ما دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي ؟
4. هل هنالك علاقة ارتباطية بين الإدارة المدرسية الجيدة وزيادة في التحصيل الدراسي ؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاطات المدرسية وزيادة في التحصيل الدراسي ؟
6. ما دور علاقة المعلم مع تلاميذه في التحصيل الدراسي ؟
7. ما دور علاقة المعلم مع وزملائه وزيادة في التحصيل الدراسي ؟
8. ما دور علاقة المعلم مع المجتمع المحلي وزيادة في التحصيل الدراسي ؟
9. ما دور نظافة وجمال المدرسة في التحصيل الدراسي ؟

10. هل محتوى منهج الأساس يحتاج إلي إعادة نظر ليسهم في استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية ؟

11. هل هناك علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل التعليمية الجيدة وزيادة في التحصيل الدراسي؟

فروض البحث :

1-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

2-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تأهيل المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

3 -هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع تلاميذ والتحصيل الدراسي .

4-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم وزملائه والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

5-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع المجتمع المحلي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

6-توجد علاقة ارتباطية بين الإدارة المدرسية الجيدة والزيادة في التحصيل الدراسي .

7- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة النشاطات المدرسية وزيادة في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة .

8- محتوى منهج الأساس يحتاج إلي إعادة نظر ليسهم في استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية .

9-هنالك علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل التعليمية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي

أدوات جمع البيانات :

الاستبانة والمقابلة والملاحظة .

حدود البحث :

الحدود المكانية : وهي تشمل مدارس مرحلة الأساس محلية المتممة ولاية نهر النيل .

الحدود الزمانية : أجري الباحث الدراسة في عام 2009م .

مصطلحات البحث :

الدور : هي مجموعة من الأنشطة المرتبطة او الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة .²

التحصيل الدراسي :

هو درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوي النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين .³ البيئة المدرسية :

وتعني البيئة المدرسية كل الظروف التي تعيشها المدرسة أو الأحوال أو الأوضاع التي بالمدرسة وهي الفصل والإدارة والمعلمين والتلاميذ والنشاطات المدرسية .

مرحلة تعليم الأساس :

يقصد الباحث بمرحلة تعليم الأساس هي المرحلة التي يلتحق بها التلميذ من عمر ست سنوات إلي 14 سنة .

محلية المتممة :

². محمد منير مرسي - الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها - القاهرة عالم الكتب 2001م - ص 39 .

³. صلاح الدين محمد علام :القياس والتقويم التربوي والنفسي - دار الفكر العربي القاهرة ، سنة 1427هـ - 2006م - ص 305 .

هي إحدى محافظات ولاية نهر النيل تقع في الجزء الجنوبي للولاية على الضفة

الغربية لنهر النيل وتمتد من منطقة بقروسي شمالا حتى الوفاق جنوبا.

المعلم : هو معلم مرحلة الأساس .

التلميذ : هو تلميذ مرحلة الأساس .

المدرسة : هي مدرسة مرحلة الأساس

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة :

للبيئة المدرسية دور هام في العملية التربوية التعليمية ولذا لا بد من الاهتمام بها وهي جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في مناخ التعلم يجري فيه التفاعل المثمر بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وتيسير أداء المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه

4 .

وتنقسم هذه العوامل المؤثرة إلى ثلاث

- 1/ **العوامل الفيزيائية (الجغرافية) وتتضمن :** المرافق والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وموقع المدرسة والجو الصحي
- 2/ **العوامل التربوية وتتضمن :** الكتب المدرسية والمراجع والوسائل التعليمية والمنهج وأساليب التقويم والامتحانات والمعلم .
- 3/ **العوامل الاجتماعية وتتضمن :** التفاعل الاجتماعي في المدرسة والانضباط والنظام وإدارة المدرسة والعلاقات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها .

تعريف مفهوم البيئة لغة :

بؤ إلى الشيء ييؤ بؤاً وبؤأت إليه وإبأته عن تغلب بؤته عن الكساء كإبأته وأبأه منزلاً . وبؤاه إياه وبؤاه له وبؤاة فيه بمعنى هياه له وأنزله ويمكن له فيه

قال :

بؤئت في صميم معشرها وثم في قومها مريؤها

اي نزلت من الكرم في النسبة والاسم . واستبأه اي اتخذ مباءه وتبؤات منزلاً اي نزلته وقوله تعالي (والذين أمنوا وعملوا الصالحات لنبؤأنهم من الجنة فرقا) .

5

البيئة اصطلاحاً :

4 . كمال عبد الحميد زيتون - التدريس نماذجه ومهاراته عالم الكتب القاهرة - ص 15 .

5 . ابن منظور - جمال الدين بن مكرم الانصاري - 630-711هـ- لسان العرب 1992م .

يعتبر مفهوم البيئة من المفاهيم الشائعة حيث يتحدث عن الظروف والمواقف التي تحيط بالإنسان والحيوان معاً ذلك أن مفهوم البيئة كثيراً ما يتداخل مع مفهوم المناخ بدرجة التي يصعب مفارقتها لدي كثير من الباحثين. أما مفهوم المناخ أو الجو هو مفهوم اختزالي عام لخصائص منظمة أو مؤسسة اما البيئة فهي إطار عام كل ما يحيط بالإنسان ويشمل كل الظروف والأحوال .⁶

ولذلك وردت عدة معان للبيئة منها : البيئة هي العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة فعلية او استجابة احتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية أو المناخية من سطح ونبات وموجودات وحراره ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع تؤثر في حياة الفرد والمجتمع بشكلها وتنظيمها بطابع معين .⁷

ويقول حياتي أن البيئة كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل ويسمى بعوامل البيئة (Enur onmentat factom) ويردف ان تركيب الكائنات الحية وسلوكها وتطورها ذو ارتباط وثيق ببيئتها .⁸ ويعرفها ناصر أن البيئة هي كل الأوضاع التي تؤثر على نشاط الكائن الحي وتقويه او تعترض سبيله أو تحيط به⁹

تعريف مفهوم بيئة التعلم :

⁶ . فؤاد أبو حطب وآخرون علم النفس التربوي 1980م

⁷ . إبراهيم مذكور وآخرون العلوم الاجتماعية 1975- ص 75 .

⁸ . حياتي وآخرون - مقدمة في علم البيئة سنة 1996م - ص 117 .

⁹ . محمد ناصر - قراءات في الفكر التربوي - بدون تاريخ - ص 45.1

هناك مفهوم حديث وواسع لمصطلح بيئة التعلم يجعل بيئة الصف جزءا منها وتمتد بحيث تخرج من حدود الصف الدراسي إلي كافة مصادر التعلم بالمجتمع المدرسي بل تتعدي حدود المدرسة .

ويتضح من هذا المفهوم الحديث الواسع لبيئة التعلم انها تشمل كافة الأماكن والمواقف ومحكات الخبرة التي يمكن أن يتعلم منها التلميذ المعلومات او المهارات او القدرات أو الميول أو الاهتمامات او الاتجاهات والقيم المستهدفة وهنا يتسع مفهوم بيئة التعلم يشمل داخل المدرسة الصف الدراسي - المعمل المختبر - المكتبة المدرسية - حجرة الوسائل التعليمية - المسرح المدرسي - الصحافة المدرسية- الإذاعة المدرسية - طابور الصباح - جمعيات النشاط المدرسي على اختلاف أنواعها الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والدينية وغيرها ويمتد مفهوم بيئة التعلم ليشمل خارج المدرسة الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية (جماعية أو فردية)

مكتبة الحي المعارض - المتاحف - الحدائق العامة والأندية ودور العبادة.¹⁰

وإن إثراء بيئة التعلم تكون سريعة الاستجابة وتعد من أفضل بيئات التعلم تحقيقا للاهداف التربوية المنشودة وحددت (باريرا كلارك) أهم سمات وخصائص تلك البيئة التعليمية سريعة الاستجابة في النقاط التالية : (Clark B. (1983.9010)

1. وجود علاقة تعاونية مفتوحة قائمة على الود والاحترام المتبادل بين المتعلمين والمعلمين والاباء وتشمل تخطيط وتنفيذ وتقويم الخبرة التعليمية .
2. تنويع أنشطة التعليم .
3. تميز المنهج المتكامل بالمرونة حيث يتناسب وقدرات التلاميذ واستعداداتهم واهتماماتهم على اختلاف مستوياتهم .

¹⁰ . على راشد - إثراء التعلم - الطبعة الأولى - سنة 1427هـ - 2006م - ص 15-17 .

4. التلميذ فعال في العملية التعليمية أكثر من تلقينه للمعرفة من المعلم بطريقة سليمة .
5. النشاطات المدرسية تعد في غاية الأهمية لنمو التلاميذ وهي مكملة لخبرات غرف الصف الدراسي .
6. استخدام أساليب القياس والتقويم لمعرفة مدى نمو التلميذ في جوانبه المختلفة .
7. توافر جو من الثقة والقبول والتقدير لكل العاملين في هذه الأبنية التعليمية .
8. مراعاة البيئة التعليمية للتنوع في استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم .
9. العمل على زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ وذلك باتباع أساليب المشتركة وتحمل المسؤولية واختيارها يتناسب التعلم الفعال .
10. وضع التلاميذ دائما في موقف تحد وتأثير فهما ضروريان في عملية التعلم .

مبررات إثراء بيئة التعلم : ¹¹

إثراء بيئة التعلم ضرورة حتمية لتحقيق الأهداف التالية :

1. تحقيق تعلم عال المستوى لجميع التلاميذ وذلك للنهوض بالمجتمع

وتعمل على تقدمه وفيه وأن يخضع هذا التعلم لمعايير قومية متفق عليها

تشمل جوانب تعلم التلميذ المعرفية والمهارية والوجدانية .

2. توفير بيئة آمنة وجذابة وإيجابية وتشمل :

أ. الأماكن ومظهر المبني بحيث تكون الفصول جذابة جماليا .

ب. بيئة اجتماعية بحيث يعامل التلاميذ باحترام وكرامة .

3. نشر ثقافة العمل الجاد والاجتهاد وإتاحة الفرص ينبغي أن يمنح

المعلمون التلاميذ الإحساس بأنهم يستطيعون أن يتقنوا هذا المحتوى

الصعب وهذه الثقة تتيح للتلاميذ شعورا أساسيا بالقوة والسيطرة على

عالمهم .

4. حرص اعضاء التدريس بالمدرسة على الاهتمام بالتلاميذ ورعايتهم وهذا

لا يتم إلا إذا اتاحت الفرص لاعضاء هيئة التدريس بالمدرسة للنمو

المهني .

5. الأخذ بالمدخل المنظومي هو الاهتمام بجوانب التلميذ المتعددة وكذلك

تنوع استراتيجيات التعليم وارتباط الحياة المدرسية بالحياة البيئية للتلميذ.

بعد أن عرفنا معني البيئة لغة واصطلاحا وعرفنا مفهوم البيئة التعليمية

ومبرراتها والآن نتناول عناصر البيئة شرحا وتفصيلا حيث قسمت إلي ثلاث

محاور :

¹¹ . على راشد - مرجع سابق ص 18-19 .

المبحث الأول : العوامل الفيزائية (الجغرافية)

والذي يشمل المباني والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وموقع المدرسة والجو الصحي .

1- مفهوم المدرسة وأهميتها :

المدرسة هي المؤسسة التربوية النظامية الرئيسية في المجتمع وترتبط مع المجتمع بوشائج قوية غير أن ذلك لا ينبغي وجود مؤسسات مدرسية تعيش كاملة عن المجتمع الذي يحيط بها ويذهب كثير من التربويين المحدثين إلي القول بأن المدرسة مؤسسة اصطناعية الغرض منها إكمال عملية التطبيع الاجتماعي وترتبط المدرسة إلي حد كبير بالسلطة السياسية المركزية أو الإقليمية التي تحدد لها برامجها والأهداف التي تسير عليها .¹²

ولعلنا ندرك الآن أن المدرسة انشئت لحاجة اجتماعية فان المناهج الدراسية واساليب التوجيه فيها ووظيفتها ينبغي أن تكون أكثر ارتباطا بعمليات الحياة وحاجات المجتمع وإذا كانت غير قادرة على تحقيق هذا الارتباط فان هناك املا ضعيفا في مقدرتها على تعميم عن طريق التعليم وما دام المجتمع قد عزم على دعم وحماية ونشر التعليم .

فإنه لا بد أن تقر بان دراسة المجتمع وبحثه عن طريق التعليم في المدرسة أمر لا بد منه .

ويتطلب العصر الذي نعيش فيه تقدما في التعليم واعادة بنائه على مستوي عال من الكفاءة ذلك لاننا نحتاج حقيقة إلي إعادة تشكيل الإنسان بحيث يكون مطابقا لمتغيرات العصر الذي نعيش فيه .

¹². افكار محمد الحسن سالم - علم الاجتماع التربوي ومركزات التربية الإسلامية - ص 15 .

واليوم تصبح أهم مدارس الجنس البشري هي تلك التي تقوم الدراسة فيها على اساس تناول حياة الإنسان من ناحية قدراته الفردية وعلاقته مع الجماعة ومشكلاته الاجتماعية ووسائل حلها .

ولكن كيف يمكن لمدارسنا الحديثة أن تعمل على مساعدة اطفالنا وشبابنا ليسهموا مساهمة إيجابية وبرغبة منبعثة من أنفسهم في التغييرات المستمرة للحياة الإنسانية - وأن تبعث فيهم الإحساس العميق بالمسئولية وأن تزودهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في العمل وأن يكونوا الاحترام لاختلاف الرأي وأن ندرهم على نواحي النشاط الاجتماعي المثمر في لجماعة .¹³

وظيفة المدرسة :

نقل التراث والمحافظة عليه وقد نظمت المناهج على هذا الأساس .

1. تبسيط التراث الثقافي الذي يتناسب مع قدرات الأجيال .
2. تنقية التراث الثقافي إذ يحتوى التراث على النافع والضار .
3. تطوير التراث الثقافي .
4. التكيف الاجتماعي وتحقيق الانسجام الاجتماعي اي التقرب بين طبقات المجتمع والقضاء على نزعة التعالي .¹⁴

2- الدور الذي تلعبه المدرسة :¹⁵

1. تلعب المدرسة دوراً مهماً في عملية التأصيل الاجتماعي وذلك بسبب القوانين التي سنت والتي أصبحت تلزم سائر التلاميذ بضرورة دخول المدرسة حتى بلوغ سن معين ويعني ذلك ان معظم التلاميذ يخضعون لبرنامج دراسي موحد .

¹³ . إبراهيم عصمت مطاوع - اصول التربية 1991م - ص 79-82 .

¹⁴ . إبراهيم عصمت مطاوع - مرجع سابق - ص 81 .

¹⁵ . افكار محمد الحسن - مرجع سابق - ص 95-97 .

2. بقاء التلاميذ فترة طويلة من عمرهم في المدرسة وهي فترة الإعداد والتشكيل اي أن التلاميذ يكتسبون خصائص ثقافية جديدة وهي ثقافة المدرسة .
3. تؤثر على أنماط السلوك التي يكتسبها الإنسان من بيئته الاجتماعية والمؤسسات التي تعمل في داخلها .
4. تهيئ المدرسة لظهور الصفوة الفكرية المتميزة .
5. تلعب دورا مهما في تحديد الأدوار الاجتماعية وذلك من خلال الشهادات التي تمنحها والمهارات التي يكتسبها التلاميذ .
6. تلعب دورا مهما في توفير البيئة الاجتماعية الملائمة لتحقيق قدر كبير من عملية التطبيع والانصهار الاجتماعي .
7. قليلة التكاليف من غيرها من المؤسسات التربوية كما أنها تستطيع أن تضبط عملية إعداد الكوادر التي تسهم مستقبلا في تطوير المجتمع .

3- موقع المدرسة :

يتم اختيار موقع المدرسة بحيث يساعدها على تحقيق رسالتها ويسهل القيام بعملها للمتعلم .

في ان يكون موقع البناء قريبا من الأحياء السكنية ولا يكون في مناطق وعرة يصل إليها التلاميذ بشق الأنفس و الأ تعرضه لخطر مادي إذا كان الطريق موحشاً أو صعب المسالك او خطر صحي إذا كان البناء قريب من المستنقعات والبرك أو الأمكنة القذرة أو الروائح الكريهة أو الضحيج الصاخب وأن تكون بعيدة عن الشوارع المزدهمة بحركة المواصلات ليتجنب التلاميذ خطر الحوادث .

على المربين أن يحذروا ذلك كله أن يكون المكان جافا واسع الأرجاء يتخلله الهواء بسهولة مطلقاً على ما يسر النظر .

أن موقع المدرسة المتوازن يؤثر إيجاباً على صحة المتواجدين وراحتهم الجسمية بالإضافة إلي قربه من مركز الخدمات الأخرى خصوصاً إذا لم يكن بالإمكان توفر وحدة صحية بالمدرسة.¹⁶

4- المباني المدرسية والمرافق المدرسية :

تشير العديد من الرسائل التربوية إلي أهمية البناء المدرسي ودوره الفاعل في المسيرة التربوية حيث يقضي الطفل فيه وقتاً أطول ويأتي ترتيبه الثاني بعد البيت .

وتنعكس أهمية البناء المدرسي لدي الطفل لما يشبعه من ارتياح نفسي يساعده على تلقي العلوم والمعارف بعقل مفتوح وكما كان تصميم البناء المدرسي بسيطاً وغير معقد اشاع جواً من الطابع الخاص لمسار العملية التربوية وعند مقارنة البناء المدرسي الملائم بمواصفات الأبنية المدرسية لدينا نجد أن كثيراً من هذه الأبنية غير جدير بان يمثل بناء مدرسياً .

إن البناء المدرسي وما يصاحبه من مرافق مدرسية ذات مردود إيجابي على المسيرة التربوية ولها دور فعال في رفع مستوى الكفاية التعليمية .¹⁷

يعتبر المبني المدرسي من أهم مدخلات المنظومة التعليمية بل ان المبني المدرسي ومكوناته المختلفة يكون أساساً يساعد على التجويد التربوي وتحديث التعليم وفي نفس الوقت والا يكون تصميمه عاملاً معوقاً وينبغي ان يصمم مبني المدرسة بجميع مكوناته بحيث يستجيب أستجابة وظيفية لاهداف هذه المدرسة وأسلوب التعليم فيها وضرورة النشاط التربوي الذي يمارس . ومن جهة فإن إنشاء المباني المدرسية عملية تكاملية تمزج بين مقتضيات الأصول

¹⁶ . سامية الشيخ إدريس الشيخ إدريس - أثر البيئة المدرسية على الكفاءات الكمية 2003م - ص 28.

¹⁷ . غالب عبد المعطي الفريجان - التعليم الأساسي وكفايته التعليمية 1423هـ - 2003م - ص 167 .

الهندسية والصحية لفنون التربية ومستوي نوعية التعليم وأن يتوفر في المبني المدرسي ما يلي¹⁸ :

1. الموقع من حيث اختياره وسهولة الوصول إليه .
 2. المباني من حيث البناء والتشييد والتصميم .
 3. الفصول الدراسية من حيث عددها ومساحتها وأرضيتها وخرطتها وموقعها والأسقف والأبواب والسيورات .
 4. الخدمات من حيث التهوية والإضاءة والمياه .
 5. التجهيزات من حيث كفايتها وملاءمتها لسن التلاميذ .
 6. المعامل والورش .
 7. الملاعب من حيث استيفاء الشروط التربوية الرياضية .
 8. المكتبة من حيث توفير التجهيزات وملاءمتها لسن التلاميذ .
 9. مسرح المدرسة من حيث ملاءمته لعدد تلاميذ المدرسة والتهوية والإضاءة .
 10. إدارة المدرسة من حيث مكتب المدير ومكاتب المعلمين .
 11. التشجير والتزهير والحدائق .
 12. المرافق الصحية وكفايتها ونظافتها .
- 5- حجم المدرسة وتحديد شكلها :

ان تصميم المدرسة وتحديد شكلها وحجمها من المسائل الهامة بوجه خاص إذ أنه يحدد في الغالب الإطار الرئيسي للتنظيم الداخلي للمدرسة وأن القرارات المتعلقة بإنشاء مدرسة جديدة فإنها تصدر في الأغلب من مدير ومهندس استشاري¹⁹ .

¹⁸ . أحمد إسماعيل حجي - إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة 1422هـ 2001م -ص53-55.

¹⁹ . زويني بدلي - المدرسة الشاملة - ص 112-113.

ولا بد ان يتوفر في المدرسة الأتي : قاعات الدرس ومكاتب ومعامل وساحات وميادين وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية ومنافع وحدائق ومخازن ومكتبة مدرسية

20 .

تحدثنا عن البناء المدرسي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي وكذلك عن أهمية المرافق المدرسية وياتي الحديث هنا عن الغرفة الصغيرة التي يقضي الطفل معظم وقته فيها حيث لا بد من أن تتوفر فيها الشروط الملائمة مثل التهوية والإضاءة والمساحة الكافية والمقعد المريح . وأن تزين جدرانها بالصور والالوان الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفس الطفل .

6- بيئة الفصل :

تعتبر بيئة الفصل من المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التدريس مؤخرامن منطلق أن بيئة التعليم الجيدة تؤدي الي نواتج تعليمية جيدة ، ويمكن وصف بيئة الفصل بأنها مجموعة المؤثرات أو العوامل الفيزيائية والاجتماعية التي يدركها التلاميذ .

7- تعريف الفصل : Class Room

بالنظر الي classroom تتكون من شقين الأول class وفي قاموس (اكسفورد) oxford يعني صف أو فصل في مدرسة أو فرقة والثاني room

وفي قاموس اكسفورد يعني مكان - غرفة- اي حجرة الفصل او حجرة الدراسة .²¹

8- مساحة الفصل :

قدرت المساحة الصافية للفصل الدراسي بانها تساوي 49م² والسعة الموصي بها من 25-35 تلميذا بالفصل .

²⁰. عبد الغني إبراهيم محمد اساليب - التدريس منشورات جامعة السودان المفتوحة 2004م - ص 52 .

²¹. كمال عبد الرحمن زيتون - التدريس نماذج ومهاراته عالم الكتب - القاهرة - ص 85 .

9- الغرفة الدراسية والتسهيلات :

أن تكون جيدة الإضاءة والتهوية وجذابة وجميلة الطلاء بان تكون مرتبة بحيث يستطيع المعلم مراقبة جميع جوانبها .²²

توجد بها التسهيلات مثل المقاعد والسبورات والخزائن كما يجب ان يكون سهلة التنظيف وبها ممرات تستوعب حركة المعلم والتلاميذ .²³

ويجب ان يكون المنضدة التي يدرس عليها مريحة وأن تكون هناك امكنة في أكثر من زاوية لمستلزمات الدراسة وذلك لتوفير الوقت والجهد .²⁴

10- الصحة المدرسية :

توجه المدارس في الوقت الحاضر عنايتها إلي توفير الخدمات الصحية للتلاميذ وتتضمن الإشراف على صحة التلميذ الجسمية والعقلية وتثقيفهم حيا وهي جزء من العملية التربوية اي هي من أهداف التربية²⁵

ومن أهدافها :

1. تكوين عادات واتجاهات صحية لدي التلاميذ .
 2. تهيئة أسباب الحياة المدرسية الصحية .
 3. رفع الوعي الصحي لدي التلاميذ .
 4. الاكتشاف المبكر لدي الحالات المرضية
 5. تطوير وتحسين التعاون بين المدرسة والمجتمع .²⁶
- لذا فلا بد أن تكون في المدرسة وحدة علاجية يوجد فيها طبيب ويكون دوره في الآتي :²⁷

1. الصحي على البيئة المدرسية .

²². صالح ابو جادو - علم النفس التربوي سنة 2005م - 1405هـ - ص 306 .

²³. عبد الله العرفي - الإدار المدرسية - 1913م .

²⁴. سير تستا وأخرون تعلم كيف تتعلم - منشورات جامعة القدس .

²⁵. جودت عزت عطوي - الإدارة المدرسية الحديثة - ص 192- 193 .

²⁶. جودت عزت - مرجع سابق - ص 192-193 .

²⁷. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 199-200م

2. الإشراف الصحي عن العاملين والمدرسين .
3. الفحص الطبي الدوري الشامل للطلبة في جميع مراحل التعليم .
4. علاج الحالات المرضية البسيطة داخل المدرسة .
5. فحص الفرق الرياضية المدرسية .
6. متابعة النمو البدني للتلميذ

11- المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسة ركيزة في البناء التعليمي لا يمكن للمدرسة الاستغناء عنها فلا يمكن للمدرسة ان تؤدي مهمتها على الوجه الأكمل ما لم تتوفر لتلاميذها ومعلميها مكتبة متكاملة .²⁸

كما أن للمكتبة المدرسية القدرة على المساهمة في تكوين شخصية الطالب المتكاملة عن طريق إثارة العقول وتشجيع النفس وتقوية الفهم والمهارات الأساسية .²⁹

أهداف المكتبة المدرسية :30

1. السعي على تكوين الشخصية المتكاملة .
2. تدعيم النشاطات المدرسية المختلفة .
3. تنمية الميول القرائية لدي التلاميذ وتشجيعهم على القراءة الحرة والاطلاع .
4. اكساب التلاميذ مهارة التعلم الذاتي .
5. تحقيق الدور الاجتماعي للمدرسة .
6. تلبية احتياجات التلميذ الوجدانية .
7. مساعدة المعلمين في تنمية وإثراء معلوماتهم .
8. تدعيم المنهج الدراسي .

²⁸. على راشد مرجع سابق- ص 179 .

²⁹. مدحت كاظم وآخرون - المكتبة في المدارس الابتدائية - ملزمة الطبع والنشر - مكتبة الانجلو المصرية - شارع محمد فريد القاهرة.

³⁰. على راشد - مرجع سابق - ص 180-181 .

12- الحديقة المدرسية :

يمكن أن تكون الحديقة المدرسية مكاناً مفيداً لممارسة النشاطات التربوية الهادفة تتعلق بمادة العلوم حيث تزرع اشجار وشجيرات ونباتات للزينة وتمثل الحديقة المدرسية بيئة طبيعية ملائمة لممارسة الكثير من النشاطات التعليمية المختلفة.

ولحديقة المدرسة دور اقتصادي حيث يشعر هؤلاء التلاميذ بقدرتهم على الانتاج كما يشعروهم انتمائهم الي المدرسة وباسهامهم في موازنتها المالية من خلال زراعة شجيرات الموالح وزهور الزينة والمشاتل التجارية بالمدرسة .³¹

13- المسرح المدرسي :

أن المسرح المدرسي بجانب التمثيل يشتمل على مهارات في مجالات أخرى من الفنون والموسيقي والرسم والديكور والالغاء الشعري ومسرحه المناهج التعليمية وبالأخص الأدبية . حيث يجب النظر ألي كل ما لدي التلميذ من مواهب وقدرات ابداعية بهذا النوع من النشاطات يعطي التلميذ الفرصة لممارسة خبراته .

الهدف الذي يرمي إليه المسرح المدرسي هو تنمية ثقافة التلميذ بالتركيز على عدد من المسائل الهامة التي تتعلق بشخصيته وتطویر قدرته على التعبير ورفع مستوي ملكة التأليف لديه .

الآن في المدارس يوجد المسرح الصباحي (طابور الصباح) عن طريق النشاط المسرحي يكتسب التلاميذ خبرات أهمها القدرة على المواجهة والتعبير عن الراي والقدرة على العمل في مجموعات وتنمية الحس والذوق .
وعليه فالخبرات التي تكتسب بالقيام بالأعمال المسرحية المختلفة بالاضافة إلي المادة الدراسية التي تقدم له . فلها دورها الواضح في التحصيل الدراسي.³²

³¹. علي راشد - مرجع سابق - ص 182 .

³². حسن مرعي - المسرح المدرسي - بيروت دار مكتبة الهلال -1993م .

14- مسجد المدرسة :

من متطلبات البيئة المدرسية التي لها أثر في التحصيل الدراسي ، المسجد المدرسي ، ووجود المسجد المدرسي في المدرسة رمز لتعظيم شعيرة الصلاة وتشجع على أدائها في الوقت الذي يتزامن مع وجود التلاميذ أثناء اليوم الدراسي ومؤشر لاهتمام عناصر البيئة المدرسية القيادية (المدير والمعلمون) بالقيم الدينية كما يهيئ مكانا مناسباً لمدرسة الأفكار في مجموعات وتقوم فيه بعض الأنشطة مثل نشاط جمعية القرآن الكريم .

15- الملاعب الرياضية :

لا تقل الملاعب الرياضية أهمية عن الفصول الدراسية ولا قيمة تربية صحيحة لمدرسة تضيق ملاعبها بالتلميذ .
ويخصص للملاعب جزء من الفناء لممارسة الألعاب والتمارين الرياضية وتوفير عدد من الأدوات والتجهيزات المتنوعة المناسبة لتطوير المهارات الرياضية التي تستفيد منها المناهج الدراسية .³³

16- مياه الشرب :

فيما يختص بمياه الشرب يجب أن تتوفر كمية كافية من مياه الشرب النقية والتأكد من عدم تلوث المياه ونظافة خزانات المياه ومراقبتها والتأكد من تغطيتها وتنظيفها باستمرار .
والماء عنصر حيوي ولذلك يؤثر على صحة التلاميذ وبالتالي في تحصيلهم الدراسي . (إرشاد المدارس Search Google com) .

17- دورات المياه :

تعد دورات المياه مصدر سلامة البيئة المدرسية الصحية أو مصدر خطر ذلك أن المراحيض الملوثة وغير نظيفة تسهم في نقل الأمراض المعدية

³³. محمد زياد حمدان - التلاميذ يديرون أنفسهم - عمان الأردن دار التربية الحديثة 1940م ص 176 .

وكثير من الأمراض التي يصاب بها أعداد كبيرة من الناس كالحميات المختلفة

كما يجب أن تتوفر عدد كافي من دورات المياه وتكون مجهزة بمياه
جارية وتهوية جيدة وإضاءة مناسبة مع ضرورة توعية التلاميذ بالحفاظ على
نظافتها واستخدامها بشكل صحي (أرشاد المدارس Search Google com).

المبحث الثاني :

1- مفهوم التقويم المنهجي

المنهج التقليدي هو المنهج الذي يهتم اساسا بتزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق .³⁴

ولقد جاء هذا المفهوم نتيجة طبيعية للمدرسة التقليدية القديمة إلي وظيفة المدرسة التي يتم فيها تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات الحياتية .³⁵
المفهوم الحديث للمناهج :³⁶

ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج إلي المفهوم الحديث له ومن هذه العوامل :

- 1- التغيير الثقافي الناشيء عن التطور العلمي والتكنولوجي
- 2- التغيير الذي طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة
- 3- نتائج البحوث التربوية التي أظهرت قصور المنهج التقليدي
- 4- أن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم التلاميذ بها .
- 5- أن المنهج ينبغي أن يهدف إلي مساعدة المتعلمين الي بلوغ الاهداف التربوية .
- 6- إن المنهج يجب ان يكون متكيفاً مع حاضر التلاميذ ومستقبلهم وأن يكون مرناً .

³⁴. الوكيل أحمد حلمي - تطوير المنهج - القاهرة 1990- ص 13

³⁵. دكتور محمد مزمل البشير - المناهج العامة منشورات جامعة السودان المفتوحة ط1- 2005م - رمز المقرر ورقمه يثرب - 401-

ص 9 .

³⁶. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 174-175 .

أ) مكونات وعناصر المنهج: ³⁷

1- يتكون المنهج من الأتي :

أ. فلسفة المجتمع وايدولوجياته مثل العادات والتقاليد الشائعة ومظاهر التراث القومي وفنون ومعالم النهضة الحديثة .

ب. طبيعة وفلسفة المادة الدراسية وتشمل طبيعة التلميذ وخصائص نموه وتخطيط المنهج في ضوء أسلوب النظم .

2- فلسفة المنهج وتشمل :

أ. الفلسفة الرجعية وهي تؤمن بالحقيقة المطلقة الدائمة مثل (الخير - الحق - الجمال)

ب. الفلسفة التقليدية وهي تركز على التراث الثقافي ونقله من جيل الي جيل اخر .

ج. الفلسفة التقدمية يركز على ضرورة أن تبدأ المناهج الدراسية من الاهتمام بالمشكلات التي تواجه التلاميذ ثم تقودهم الي المعارف الأوسع والأبعد .

د. الفلسفة التجديدية : وهي إعادة البناء في مجتمع يشترك كل فرد فيه في تحقيق صالح الآخرين .

3- أهداف المنهج : ويراعي فيها الشمول لتضمن تحقيق النمو المتكامل للطلاب عقليا وحركيا ووجدانيا وفي نفس الوقت تحقق أهداف المجتمع .

4- المحتوي هو الافكار والعناصر الأساسية أو المدركات أو المفاهيم الرئيسية المراد ان يتعلمها التلميذ في كل صف من صفوف المرحلة التعليمية وهو وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع .

5- اهداف التدريس وهي الادلة السلوكية التي تبين مدي ما تعلمه التلميذ .

6- الانشطة التعليمية وهو حصيلة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي .

³⁷. كوثر حسين كوجك - اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي - علام

للكتب - الطبعة الثانية 1927م - ص 14-27 .

7- التقييم للتأكد من مدى ما تحقق من الاهداف المنشودة للمنهج بشكل عام. ويشمل عملية التقويم ابعاد ثلاثة هي تقويم نمو الطالب ومدى تقدمه نحو تحقيق اهداف المنهاج وتقويم المعلم من حيث طرق تعليمه ووسائله التي يستعملها في تدريس محتوى المنهاج وتقويم الخبرات التعليمية التي تكون محتوى المنهاج من حيث مدى تحقيقها لاهداف ومدى استجابتها مع بعضها ومدى حداتها وحسن تنظيمها وتوزيعها .³⁸

2- شروط محتوى المنهاج :

الحدثة والملاءمة لحاجات الطلبة والمجتمع ومشكلاتهم ، وحسن التنظيم والترابط والتنوع لمراعاة المستويات المتفاوتة للمتعلمين والموازنة بين الجانب النظري والتطبيقي والاهتمام باثارة تفكير المتعلمين ودافعيتهم .³⁹

(ب) النشاط المدرسي :

يعد النشاط المدرسي من اهم المقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة .

ويمثل النشاط المدرسي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لانه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب اليومية والحياتية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم ولقد ادخل النشاط المدرسي في المدارس الأمريكية في اوائل القرن العشرين ويرجع الفضل في ادخال اول مقرر دراسي مخصص لتنظيم النشاطات المدرسية الي فريتويل Fretwell بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا سنة 1917م ونشر كتاب يعالج البرنامج بطريقة منهجية منتظمة سنة 1925م .⁴⁰

1) تعريف النشاط المدرسي :

هو حصيلة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي وتشكيل المتعلم . فالنشاط التعليمي هو صميم عملية التدريس .اي ان

³⁸. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 178.

³⁹. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 178.

⁴⁰. فاروق شوقي البوهي - ود/ أحمد فاروق محفوظ .

النشاط التعليمي هو الوسيلة الذي تحقق عن طريقها الاهداف التدريسية.⁴¹
تعرفه دائرة المعارف الامريكية بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كلما يعقل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية او البيئية أو الأثرية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية او العلمية او الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية .

كما يعرفه القاموس التربوي على انه يعد وسيلة وحافز لاثرء المنهج واختفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وادراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية الي مصادر انسانية ومادية يهدف اكسابهم الخبرات الاولية التي تؤدي الي تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة .⁴²

تقييم النشاط المدرسي :

أ) النشاط المصاحب للمقررات الدراسية .

ب) النشاط المتمم او المكمل للمقررات الدراسية .

2) أهداف النشاط :⁴³

1- يساعد على اتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وابرار ميولهم فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها .

2- تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين .

3- تهيئة مواقف تربوية محببة الي نفس المتعلم .

4- تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم .

5- غرس روح التعاون وتعود العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية .

6- تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه .

⁴¹ . كوثر حسين كوجك - مرجع سابق - ص 26 .

⁴² . فاروق شوقي البوهي - د/ فاروق محفو - مرجع سابق - 10-11

⁴³ . فاروق شوقي واخرون - مرجع سابق - ص 13 .

7- يؤدي الي وظيفة علاجية

(3) سمات الانشطة المدرسية :⁴⁴

- 1- ان تكون من الكثرة والتنوع بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم ان يتعلمه .
- 2- ان تكون مناسبة للمتعلم وفي حدود خصائصه النمائية واستعداداته الادراكية .
- 3- ان يكون حماسياً اكثر مما يوفر له عوامل المتعة .
- 4- ان يسمح للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي .
- 5- ان يكون المتعلم عنصراً فعالاً في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه .
- 6- ان تراعي الانشطة الفروق الفردية .
- 7- ان تتاح الفرصة للمتعلم لتقويم الانشطة .
- 8- اشاعة جو من الحرية والتعبير عن الراي من خلال ممارسة الانشطة.

(4) عملية تنظيم النشاط المدرسي :⁴⁵

1. يقوم مدير المدرسة في مطلع كل عام دراسي بالتعاون مع مجلس المعلمين بتحديد جماعات النشاط التي يمكن ايجادها في المدرسة .
2. توزع مسئولية الإشراف على جماعات النشاط بين المعلمين حسب اختصاصاتهم واهتمامهم وميولهم .
3. يوزع طلبة المدرسة على جماعات النشاط المختلفة على حسب اهتماماتهم وميولهم وقدراتهم .
4. تراعي في التقسيم ان يشترك اكبر عدد من التلاميذ .
5. يجتمع المشرف على كل جماعة بالطلبة المشتركين لتوضيح اهدافها وعمل خطة تبين مناهج العمل وطريقة ممارسته .

(5) الإذاعة المدرسية :⁴⁶

⁴⁴. فاروق شوقي البوهي وآخرون - مرجع سابق - ص 14-15 .

⁴⁵. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 269.

تعد الاذاعة المدرسية بمثابة جهاز الاعلام الاول للمدرسة ولعل من اهم مميزات الاذاعة المدرسية ان جميع التلاميذ يستمعون اليها في هدوء وانصات خاصة طابور الصباح .

(أ) أهم أهداف الاذاعة المدرسية :

1. اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدي بعض التلاميذ .
2. اكتساب التلاميذ للمعلومات في المجالات المختلفة .
3. اطلاع التلاميذ على الاحداث الجارية في المجتمع المحلي والقومي والعالمى .
4. تنمية قدرات التفكير العلمي لدي التلاميذ .
5. تنمية روح الجماعة وروح العمل .
6. اشاعة روح المرح والبهجة بين التلاميذ .
7. بث روح المنافسة بين التلاميذ .

(6) الصحافة المدرسية : ⁴⁷

تعد نشاطاً حراً يتم تنفيذه داخل المدرسة ويقوم التلميذ بالعبء الأساسي في اصدارها تحت إشراف المعلم المسئول وتلتزم بالقواعد التي تحكم المدرسة .

(أ) أنواع الصحافة المدرسية : ⁴⁸

أ.الصحافة الجدارية محتوياتها مثال قصة قصيرة تحقيق حوار - الغاز - وصور مناسبة .

ب. الصحافة الدائرية تكون على شكل دائرة يمكن ان يقرأها التلاميذ بسهولة.

ج. الصحافة المصورة تحتوى على صور فقط .

د. الصحافة المطبوعة (النشرة) وتحتوى على النشرات المطبوعة .

(ب) أهداف الصحافة المدرسية : ⁴⁹

1. توثيق صلة التلميذ بمدرسته وبيئته ومجتمعه .

⁴⁶ . على راشد - مرجع سابق - ص 171-172 .

⁴⁷ . على راشد - مرجع سابق - ص 174 .

⁴⁸ . على راشد - مرجع سابق - ص 177 .

⁴⁹ . على راشد - مرجع سابق - ص 174-176 .

2. الاعتماد على النفس والثقة بالذات .
3. تنمية قدرات الابداع والخيال الابداعي .
4. التعرف على طرق البحث العلمي .
5. غرس القيم الدينية .
6. غرس حب الوطن .
7. الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية .
8. تشجيع التلاميذ على تعلم فنون وخبرات جديدة .

(7) جمعية التربية الفنية :

تهتم التربية الفنية ببناء شخصية التلميذ بشكل متكامل وتنمي لدي التلميذ القدرة على التفكير وتنمية المهارات العلمية والتوصل لحلول بعض المشكلات التقنية وتساعد على تكوين القيم والاتجاهات الفنية ومشاركته الايجابية والفعالة نحو المحافظة على البيئة وتجميلها واكتساب السلوكيات الجمالية وتنمية الشعور بالاعتزاز والولاء لبلده .

(8) جمعية التربية الموسيقية :⁵⁰

تعتبر الموسيقى لغة تعبير ولذا تهدف لتنمية الاحساس بالقيم الجمالية والتدرب على الاستماع وتلهب الحماس لدي التلاميذ ويقوي لديهم الانتماء الوطني عند سماعهم الاناشيد الوطنية والاغاني الحماسية وتساعد صغار التلاميذ على سرعة التعلم للكلام وتعمل على اكتشاف بعض المواهب لدي التلاميذ في مجالات الموسيقى والانشيد .⁵¹

(9) جمعية اللغة العربية :

تهتم بتنمية فروع اللغة العربية داخل المدرسة مثل القصة والأدب والشعر . وتعد القصة أحد الأساليب المهمة التي تستخدم في تربية التلاميذ واهم اهدافها :

⁵⁰. على راشد - مرجع سابق - ص 184 .

⁵¹. على راشد - مرجع سابق - ص 185 .

(1) المتعة والتسلية .

(2) تنمية القيم الاخلاقية والدينية .

(3) اكتساب التلاميذ مهارة القراءة والبحث .

(4) اكتساب التلاميذ مهارة الحوار والمناقشة والاستماع .

(5) إثراء الجوانب المعرفية لدي التلاميذ .

(6) تنمية قدراتهم على الخيال والتذوق الفني .

(7) إثراء الجوانب اللغوية لدي التلاميذ .

(10) جمعية التاريخ والجغرافيا :

تستهدف جمعية التاريخ في المدرسة ابراز الاحداث التاريخية المختلفة من خلال المحاضرات والندوات والصحف المدرسية والاحداث التاريخية تؤدي الي اذكاء روح الحماس والولاء للدين والوطن .

كما تستهدف جماعة الجغرافيا تعميق مفاهيم التلاميذ عن اهمية الموقع ومدى قرينه او بعده .

(11) جمعية العلوم :

هي تمارس انشطة علمية وتستهدف على اكساب التلاميذ المزيد من المعارف والمعلومات العلمية والمهارات والتفكير العلمي والاتجاهات والقيم والميول والاهتمامات العلمية .

(12) جمعية تحسين الخط :

وهي تهتم بالموهبيين في الخط وتحسين خط الأعضاء .

(13) المعارض العلمية :

تقام بعد قرب انتهاء العام الدراسي وتضم اجنحة خاصة بكل مادة دراسية والغرض من المعارض تزويد المدرسة بمزيد من الفهم والاستيعاب وتطور

قدرات التلاميذ التفكير والبحث العلمي وعلى التعبير.⁵²

14) تقويم برنامج النشاط :

يعتبر التقويم عنصرا من عناصر البرنامج وعمل الجماعة وضرورة لازمة لتحقيق الاهداف ويتم التقويم بشكل مستمر ويشترك جميع افراد المؤسسة التربوية .

وتتم عملية التقويم في المدرسة في اجتماعات الطلبة والهيئة التدريسية ومن الضروري ان تقدم مجموعات الانشطة المدرسية تقاريرها الي المشرفين ثم تقدم الي مدير المدرسة ومنها الي مديري التربية والتعليم ومن اساليب التقويم :

1. الملاحظة والمتابعة المستمرة .

2. المقابلة .

3. الاستبانات .

4. التقارير .

5. الزيارات .

6. المناقشة .⁵³

ج) الوسائل التعليمية :

للساائل التعليمية أهمية كبرى في عملية التدريس وفوائد يجنيها كل من الدارس والمدرس .

1) مفهوم الوسيلة التعليمية :

هي مجموعة الأشياء التي توفر للطالب خبرات بديلة عن الخبرات الواقعية وتلك التي يستعين بها المدرس في شرحه للدرس وتوصيله للطلاب وتشمل كل من الادوات والمواد والاجهزة التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية المختلفة مثل السبورة والكتاب المدرسي وكراسة التلميذ والافلام والاشياء والعينات والنماذج والصور والشرائح

⁵². على راشد - مرجع سابق - ص 186-190

⁵³. جودت عزت عطوي - مرجع سابقا - ص 272 .

والخرائط والتلفزيون والحاسوب .⁵⁴

(2) فوائد الوسائل التعليمية من المتعلم والمعلم :

1. تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم .
2. تشوق المتعلم وتذكي نشاطه .
3. توسيع مجال الحواس وامكان الاستفادة منها .
4. تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم .
5. تساعد في معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين كالتأتاه وغيرها .
6. تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجله .
7. تساعد على ربط الاجزاء ببعضها والاجزاء بالكل ومعرفة نسبة الاشياء.
8. تعلم المعاني الصحيحة للعبارات والمفردات الغامضة والمجردة باقل الاخطاء .
9. تتيح الفرص الجيدة لادراك الحقائق العلمية .
10. تدفع المتعلم للتعلم بواسطة العمل وترغبه فيه .
11. تقوي روح التأمل في المتعلم واستنباط المعارف الجديدة .
12. تساعد على نقل المهارات .
13. تساعد على جلب العالم الخارجي الي غرفة الصف .
14. تقوي شعور المتعلم باهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها .
15. تحرر المتعلم من دوره التقليدي اي تجعله مشاركا .
16. تتفقد المعلم من بعض مواقف الضعف .
17. توفر وقت كل من المعلم والمتعلم .
18. تيسر وتسهل عملية التعلم والتعليم .⁵⁵
19. تؤدي الي استثارة انتباه الطلاب .

⁵⁴. عبد الغني إبراهيم ممد - أساليب التدريس منشورات جامعة السودان المفتوحة - الطبعة الثانية 2004م - رمز المقرر ورقمه ت3201

- ص 148.

⁵⁵. محمد على السيد - الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم - الشروق 1939م - ص 46-51 .

20. تتزايد من الاستعداد للتعلم .
21. تساعد على تنويع اساليب التعليم .
22. تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة .⁵⁶
- (3) قواعد عامة تراعي عند اختيار الوسيلة واستخدامها :**
- 1- حاول ان تقرر نوع الوسيلة التي توافق اكثر من غيرها في تحقيق الهدف .
- 2- تأكد من الوسيلة ابسط من الموضوع المراد ايضاحه .
- 3- تاكد من ان للوسيلة وظيفة أساسية في الدرس .
- 4- أن تكون الوسيلة صادقة المضمون دقيقة فيما تنقله للتلاميذ .
- 5- ان تكون سهلة الصنع رخيصة التكاليف وفي حالة جيدة يسهل استخدامها.
- 6- يجب ان تتم بمشاركة الطلاب .
- 7- يجب ان تثير اهتمام الطلاب وتجذبهم اليها .
- 8- ادرس الوسيلة جيدا قبل عرضها للطلاب للتأكد من سلامتها وصلاحيتها.
- 9- تاكد من أن جميع الطلاب يستطيعون رؤية الوسيلة .
- 10- رتب الأدوات والأجهزة التي تستخدمها قبل دخول الطلاب .
- 11- هيئ الجو المناسب قبل عرض الوسيلة .
12. حدد الوقت المناسب لعرض الوسيلة .
13. اعمل على الاتطفي الوسيلة على الدرس .
14. احرص أن يتخذ الطلاب موقفا ايجابيا اثناء عرض الدرس .⁵⁷
- (4) امثلة لبعض الوسائل الأساسية :**
- 1- السبورة :**

تعد من اهم الوسائل التعليمية لانها تتيح للطالب استخدام حاسة
البصر:

⁵⁶. حسن حسين زيتون - تصميم التدريس رؤية منطقية - عالم الكتب - ص 399-404.

⁵⁷. عبد الغني إبراهيم محمد - مرجع سابق - ص 185-188

مزايا السبورة :

1. وجودها في كل صف .
2. رحيصة الثمن .
3. سهولة الاستعمال .⁵⁸

(د) الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي عنصر رئيسي ومهم للتلميذ والمعلم على السواء ففي طريقة يستطيع التلميذ متابعة الخبرات والمعلومات التي يدرسها له المعلم وعن طريقه ايضا يستطيع التلميذ اعانة المعلم على تقويمه والوقوف على تحقيق الاهداف الخاصة من كل درس وذلك باداء الواجبات المنزلية وغيرها من وسائل التقويم المختلفة وبالتالي الوقوف عن تحقيق الاهداف العامة من المقرر الدراسي ولذلك عدم توفير المعلومة المكتوبة لدي كل تلميذ ليس بالأمر الهين وربما قاد لفشل العملية التربوية بأسرها . وقد اثبتت الدراسات ان عدم توفير الكتاب المدرسي للتلاميذ من الأسباب التي تؤثر بدرجة في رسوب التلاميذ وهذا يعني ضعف كبير في التحصيل الدراسي .⁵⁹

من المعلوم ان تكلفة الكتاب الدراسي المادية كبيرة جدا ولكن اين من المردود التربوي الذي يعود علينا بعد نجاح التلاميذ ونجاح العملية التربوية.⁶⁰

(1) وظائف الكتاب المدرسي :

هو أحد الوسائل المساعدة للتدريس ويحقق الوظائف التالية :

1. يقدم المعرفة العلمية الي الطلاب في صورة منتظمة .
2. يتيح للطلاب فرصة للتعلم الذاتي

⁵⁸. عبد الغني إبراهيم محمد - مرجع سابق - ص 189.

⁵⁹. سامية الشيخ - رسالة سابقة- ص 60- عام 2003م

⁶⁰. حسن الطاهر حسن الطاهر - العون الأجنبي في نوفمبر بعض معدات البيئة المدرسية في مرحلة الأساس - جامعة الخرطوم - رسالة

غير منشورة - 2003م- ص 131 .

3. يتيح للطلاب فرصة الاستفادة من الوسائل التعليمية

(2) ما ينبغي مراعاته عند استخدام الكتاب المدرسي :

1. تعرف على اهداف المادة الدراسية .

2. يشجع التلاميذ على نقد مادة الكتاب المدرسي .

3. وجه التلاميذ الي كيفية استخدام الكتاب المدرسي .⁶¹

(هـ) التحصيل الدراسي

يرتبط مفهوم التعليم بمفهوم التحصيل الدراسي ارتباطا وثيقا إلا أن التعليم المدرسي اكثر شمولاً ويعتبر التحصيل من الأمور الهامة والحاسمة في تقرير مصير التلاميذ عموما سواء كان في مرحلة الأساس أو المرحلة الثانوية ذلك أن نجاح او فشل التلميذ يتقرر ما إذا كان التلميذ قادراً على الاستمرار في العملية التعليمية ثم ان المعلومات التي يكتبها التلميذ في الامتحان باعتبارها تحصيله الدراسي في المدرسة هي الأساس الذي يبني عليه مستقبله الأكاديمي من هنا جاء اهتمام علماء النفس والتربية بالتحصيل الدراسي باعتباره الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية الآن وفي المستقبل .⁶²

على الرغم من اتفاق علماء النفس على تعريف التحصيل الدراسي على أنه حدوث عمليات التعلم التي ترغبها ورغم اتساع هذا المفهوم بحيث يشمل على عمليات تعلم الحقائق والمعلومات بما في ذلك الميول والاتجاهات والقيم وانماط السلوك المختلفة . إلا أنه غالباً ما يختصر هذا التعريف على تحصيل التلاميذ واكتسابهم لما تهدف اليه المدرسة او المدرس .⁶³

وتري الاستاذة (ناهد القلا)مديرة إدارة تعليم البنات بدولة قطر (أن التحصيل مصطلح تربوي فهو نتيجة عملية تفاعل تتم في فكر التلميذ من خلال ما تعلمه في المدرسة وما اكتسبه من الكتب والمناهج المقررة وما تأثر به من النظام

⁶¹ . عبد الغني إبراهيم محمد - مرجع سابق - ص 192-194.

⁶² . عبد الرحمن أحمد محمد على - الاتجاهات الوالديه وأثرها في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المدارس الابتدائي بولاية الخرطوم -

جامعة الخرطوم - كلية التربية رشالة ما

جستير غير منشورة 1993م - ص 30

⁶³ . فؤاد أبو حطب - آمال الصادق - علم النفس التربوي - الطبعة الثانية 1980م - مصر مكتبة الانجلو المصرية - ص 492.

وعلى ما سبق يعرف الباحث التحصيل الدراسي اصطلاحاً هو (كل المعلومات والمفاهيم والخبرات التي يكتسبها التلميذ في نهاية أي صف دراسي أو مرحلة مدرسية والتي يكون قياس بعضها عملياً وأخري نظرياً وثالثة بالملاحظة وقد يظهر البعض الآخر في حياة التلميذ العملية لاحقاً .

وتعريفه إجرائياً هو المستوي الذي يصل إليه التلاميذ بعد عام دراسي بكل مادة دراسية معبراً عليه بالأرقام

وهو يساوي متوسط التحصيل لكل مادة في الصف =

مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في المادة

عدد التلاميذ

هنالك عوامل كثيرة تؤثر في التحصيل بعضها أسرية والأخري دراسية ما تهمنا هي المدرسية وهي كثيرة نختار منها الإدارة - المعلم - نظم الامتحانات .

(1) أهداف التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي أهداف عدة منها :

1. تقرير نتيجة الطالب من حيث الترفيع من صف إلى أعلى منه أو من حيث الرسوب .

2. الوقوف على مدى تطور التحصيل لهؤلاء الطلبة والتعرف على نقاط القوة والضعف عندهم والعمل على علاج هذا الضعف .

3. ويمكن الاستفادة من تقرير التحصيل المدرسي عند انتقال الطالب من مدرسة الي مدرسة حتى يتسني وضعه في الفصل المناسب وتكوين فكرة عامة عن حياته المدرسية .⁶⁵

⁶⁴. محمد صديق محمد حسن - التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت - مجل التربية العدد 103 - 1992م - ص 60

⁶⁵. محمد زيساد حمدان - التعليم المدرسي تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي - دار التربية الحديثة للنشر الأردن عمان 1998م .

(2) الامتحانات والتحصيل :

وضح (أنور عقل) الامتحانات المدرسية الحالية في الميزان وقد وجد أن لها أبعاد اجماعية وتربوية وأثار صحية ونفسية وتحصيلية في الكم والكيف وهي باختصار كالآتي :

(أ) البعد التربوي :

اصبحت الامتحانات هدفا في حد ذاته بدلا من أن تكون وسيلة لخدمة تربوية فيقوم المعلمون باعداد التلاميذ وتهيئتهم للامتحان والنجاح فيها بدلا من تربيتهم التربية الحقيقية التي تعدهم لكفاح في خصم الحياة وقد شجعت هذه الامتحانات الاستظهار والحفظ وأهملت الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والحكم كما أهملت الجوانب الإجرائية والسلوكية وما تتضمنه من ميول واتجاهات .

(ب) البعد الاجتماعي :

أن أولياء الأمور يرفضون اي اطلاع غير كتب المدرسة او أي مشاهدة أو استماع لا ينتمي للمدرسة فقط على التلميذ ان يحفظ ما قاله المعلم وذلك مصدر أهمية للامتحانات والهالة المحيطة لها حيث يسيطر القلق والخوف على جميع افراد الأسرة .

(ج) البعد الصحي :

يبدأ التلاميذ في السهر وإجهاد النفس فيصابون بالنعول والاصفرار وارتعاش الأطراف والدوار أحيانا وبعضهم يصاب بأمراض أخرى مع مواعيد اقتراب الامتحان .

(د) البعد النفس :

أن تعود التلاميذ على السهر والاجهاد وتناول المنبهات يؤدي اضطراب الذاكرة مما يؤثر على قدرتهم العصبية نتيجة للقلق والرغبة .⁶⁶

(هـ) البعد التحصيلي :

مما ذكر اعلاه يجعل اتجاه التلاميذ نحو الامتحانات سلبيبا فكثير ما نجد مستوي التلاميذ اثناء المدرسة الإفضل من مستواهم في أداء الامتحان فهذا الاتجاه السلبي

⁶⁶. أنور عقل - نحو تقويم أفضل - الطبعة الأولى - بيروت دار النهضة العربية للطباعة وانشاء 1421هـ - 2001م - ص 63

يؤثر تأثير مباشرًا للتحصيل الدراسي .

ولذلك نادي أنور عقل أو غيره من التربويين بالغاء الامتحانات الحالية . وقد نادي غيره من التربويين باعادة النظر فيها بينما ذكر آخرون أنها شر لا بد .

من وجودها باي شكل من الأشكال حتي تحقق التربية من أهدافها فالتربية تهدف الي احداث بعض التغيرات في المتعلم لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولكن لا بد من وسيلة تكون وظيفتها اظهار الجزء الخفي والامتحانات هي أعظم وسيلة لتحقيق هذا الغرض .⁶⁷

(3) الاهداف التي تؤديها الامتحان في العملية التربوية وعملية التعليم :

- تعمل على تحضير التلاميذ على الاستذكار والتحصيل .
- وسيلة يتعرف التلاميذ عن طريقها على مدي تقدمهم في التحصيل .
- انها تساعد على تتبع نمو التلميذ في الخبرة .
- تساعد على مدي ما حصله التلاميذ في مادة دراسية معينة .
- تساعد على معرفة مدي استجابة التلاميذ لعملية التعلم المدرسي .
- تساعد على معرفة التلاميذ إذا كانوا قد وصلوا الي المستوي المطلوب في التحصيل الدراسي .

(4) صعوبات التحصيل الدراسي :

- الأسلوب التعليمي لبعض المدرسين والمدرسات الذي يتسم بالجفاف وعدم المرونة .
- عدم تخصيص زيارات علمية مكثفة لاماكن التي من شأنها أن تعمل على تسيير بعض مفاهيم المنهج للتلميذ .
- عدم توفر الوسائل التعليمية المصاحبة للمادة .⁶⁸

⁶⁷ . سامية الشيخ إدريس - أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الساس - جامعة الخرطوم 2003م دراسة ماجستير غير منشورة - ص 28 .

⁶⁸ . زليخة شريف حسن - تعليم الأمم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للبناء بالمدارس الثانوية بمنطقة أم درمان - محافظة أم بدة جامعة الخرطوم - كلية التربية رسالة م ماجستير غير منشورة 1421هـ - 2001م

- كثافة أعداد التلاميذ في بعض الفصول .
- عدم تناسب الغرف الدراسية في بعض المدارس .
- عدم تهيئة غرفة أنشطة مناسبة .⁶⁹

المبحث الثالث

البيئة الاجتماعية

1) مفهوم الإدارة المدرسية :

الإدارة المدرسية جزء من العملية التربوية يعمل على حفز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية وتنشيطها فهي موجودة وفاعلة في كل أوجه

⁶⁹ . محمد صديق محمد حسن - التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت - مرجع سابق العدد 93- ص 641

النشاط التربوي ولذلك فهي مهمة للغاية وهي الوسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية .

تهدف الإدارة المدرسية إلي تنظيم المدرسة وتوجيه حركة العمل بها على اسس علمية تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها وهناك تعريفات كثيرة للإدارة المدرسية نختار منها تعريفات التالية :

1. كل نشاط منظم مقصود وهادف تحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة .⁷⁰

2. هي مجموعة عمليات تمارس وتعد وتوظف بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقق أهداف المدرسة .⁷¹

والإدارة المدرسية عبارة عن وحدة من الإدارة التعليمية عن مستوي إجرائي معين وهو مستوي المدرسة .⁷²

والفرق بينهما يتمثل في أن محور عملية الإدارة المدرسية يدور حول كل ما تقوم به المدرسة في سبيل تحقيق أهدافها بينما يكون مجال عمل الإدارة التعليمية أوسع وأشمل من ذلك .

(2) أهمية الإدارة المدرسية :

هناك عدة أسباب تؤكد أهمية الإدارة المدرسية نرصدها فيما يلي :

1. ضرورة لكل مدرسة ذلك لأن وجود عدد من المدرسين والموظفين والطلاب والعمال ، لا يعني هناك تعليماً يتم ولكن لا بد من وجود قائد يضع الأهداف ويوزع المهام والواجبات ويوجه ويرشد ويتعاون ويراقب

⁷⁰. محمد منير مرسي - الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها - عالم الكتب - القاهرة سنة 1982م - ص 11 .

⁷¹. صلاح عبد الحميد مصطفى : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر دار المريخ - مجلة الرياضي 1999م - ص 38.

⁷². ليلى فهمي شتودة : الإدارة التربوية في الوطن العربي - دراسة مقارنة - المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم عدد سبتمبر 1986م -

الجهد المبذول حتى تحقق الأهداف .

2. الاستخدام المثالي للموارد المتاحة .

3. الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها

(3) وظيفة الإدارة المدرسية :

لم تعد الإدارة المدرسية عملية تقليدية تهدف لتسيير شئون المدرسة وفق ما يصدر من أوامر وتعليمات ، من سلطة التعليم المحلية أو العليا بل تحولت إلي عملية إنسانية تهدف إلي تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل المدرسي . بحيث يكون كل فرد في الوظيفة التي تتناسب مع قدراته وخبراته ومؤهلاته وبحيث توفر الظروف والإمكانات البشرية والمادية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية وتطوير المناهج وتنمية المعلمين معيناً ورعاية الموهوبين وعلاج المتأخرين دراسياً .

وينبغي أن تعيد الإدارة المدرسية مجموعة عمليات فنية تنظم العلاقات الإنسانية من أجل أهداف مشتركة يتطلب تحقيقها تخطيطاً مشتركاً دائماً .⁷³

(4) العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية :

العلاقات الإنسانية هي تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضائهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوب .

إن العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات مجاملة يقال للآخرين وإنما هي بالإضافة إلي ذلك تفهم عميق لقدرات الناس وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه العوامل في حفزهم على تحقيق هدف واحد في جو من التفاهم والتعاون والتعاطف والتحابب .

أن مجموعة من الأفراد يعملون بتعاون ويقومون بنشاطات متناسقة يضمه الهدف المشترك والرغبة في تحقيق هذا الهدف عن رضي وقبول وهم يتعاونون بفاعلية ونشاط .⁷⁴

⁷³ . محمد الهادي عفيفي - في أصول التربية - الأصول الفلسفية للتربية - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 1974 - ص 38 .

⁷⁴ . جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 107-109 .

(5) أهمية العلاقات الإنسانية :

المساهمة في تحقيق نجاح المؤسسة وحاجات الأفراد والعاملين ويعتمد نجاحها على الأتي :

1. مدي الولاء للمؤسسة والارتباط بها وبأهدافها .
2. مستوي اندفاع الأفراد في المؤسسة لتحقيق إنتاج جيد.
3. مستوي الثقة المتبادلة والود والانتماء
4. درجة مشاركة الأفراد في أيداء الأراء واتخاذ القرارات .
5. اصباغ الصف الاجتماعية بالاضافة الصفة الرسمية على المؤسسة .
6. تحسين العلاقات بين الرئيس والمرؤوس .⁷⁵

(6) المدرسة والمجتمع المحلي :

لم يعد عمل المدرسة قاصرا على حشد أذهان الطلبة بالمعلومات وإنما تطورت وظيفتها فاصبحت مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب ويعملون بروح التعاون والتعاقد ويتدرب الطالب على التوفيق بين نفسه كفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه واتجهت المدرسة إلي العمل على الربط بينها وبين البيئة والتفاعل فيها يجمع علماء النفس والتربية على أهمية الدور الاجتماعي للمدرسة في وقتنا الحاضر باعتبارها مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لخدمة أبنائه والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه وتطوره ولكي نتمكن من تحقيق ذلك لا بد لها من أن تتفاعل مع المجتمع لتؤثر فيه وتتأثر منه وأن توثق صلاتها مع أولياء الأمور والتعاون معهم في تربية أبنائهم ودعوتهم للمشاركة في برامجها وأنشطتها واستخدام مرافقها وأن تقدم تعليماً يتناسب والتغيرات السريعة الهائلة في مجالات المعرفة والعلوم .

ولقد ذكر أحد علماء التربية (ارنست بلي) في رسالة إلي المدرسة والمجتمع فإن المدرسة كي تؤدي وظيفتها الاجتماعية على أحسن وجه لا بد أن

⁷⁵ . جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 116-117 .

يكون هذا الارتباط مبنياً على أسس من التفاعل الاجتماعي وعلى أسس الأخذ والعطاء .⁷⁶

(7) مكونات الإدارة المدرسية :
تشمل المدير والمعلمين والتلاميذ والعاملين .

1/ المدير :

تعتبر شخصية المدير عاملاً أساسياً في مدى نجاح الإدارة المدرسية حيث يعتمد هذا النجاح على صفات المدير الشخصية كالذكاء والالتزان النفسي وعلى مدى إلمامه بأسس الإدارة التربوية .⁷⁷

للإدارة دور أساسي في توفير المناخ المعافي في البيئة المدرسية لانجاح عمليتي التعليم والتعلم ولكي يصل ذلك هناك بعض السلوك عليه اتباعها وهو احترام شخصية جميع الأفراد الذين يتصل بهم وذلك له مظاهر منها الاهتمام بمشكلاتهم والاستعداد لتقديم رغباتهم على رغباته والنظر بعين الاعتبار لآرائهم واقتراحاتهم وتشجيع أوجه النشاطات المشتركة التي تنشيء علاقة ودية بين المدرسين .

وتهيئة ظروف مريحة ومشوقة للعمل مع مراعاة بعض الأمور العادية أن يظهر دماثة وبشاشة ولطف .⁷⁸

ولقد اعتبر النابهون من رجال التربية من ضرورة تعديل البرامج المطبقة في المدارس بصفة بحيث يتناسب والحاجات الخاصة ببيئة المدرسة حتى تتفق والاتجاه التربوي الذي يؤمن به مدير المدرسة وجماعة المدرسين والعاملين .⁷⁹

(أ) مهام مدير المدرسة :

⁷⁶. جودت عزت عطوي - مرجع سابق - ص 273.

⁷⁷. أسامة مرزوق محمد الشيخ - بعض السمات الشخصية والمشكلات الدراسية للطلاب المفكرين في المرحلة الثانوية - رسالة دكتوراة جامعة الخرطوم - كلية التربية - غير منشورة - مارس 2002م - ص 76 .

⁷⁸. عثمان عبد الله عثمان - المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض المتغيرات - رسالة لدي معلمي المرحلة الثانوية محافظة

مروي سنة 199م - ص 1420هـ

⁷⁹. أم سلمي عبد القادر محمد صالح - الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي - رسالة ماجستير - جامعة الخرطوم - كلية التربية - سنة

1994م - ص 17 .

(أ) في الشؤون الإدارية وتشمل أعداد خطة لإدارة السنوية والاطلاع على التشريعات التربوية وتنفيذها وإدارة الشؤون المالية وتشكيل المجالس المدرسية وتوزيع المهام والمسئوليات على المعلمين وتوفير الكتب ومتابعة دوام المعلمين وبث روح التعاون وتقديم تقارير دورية عن سير العملية التربوية في المدرسة وتوفير الجو الملائم .

(ب) في شئون الطلبة التعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم الصحية ومستوي التحصيل الدراسي وتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين والتلاميذ .

(ج) في التنظيم الدراسي : إعداد برامج الدروس الاسبوعية والإشراف على صيانة المبني المدرسي ودراسة التعليمات الصادرة من الجهات المسؤولة وإبلاغها للمعلمين ..

(د) المجتمع المحلي : التعرف على إمكانات البيئة والإفادة منها وتنظيم برامج لخدمة البيئة وتوثيق الصلة بين الاباء والمعلمين .

(هـ) في التخطيط المستقبلي وضع الاقتراحات لتطوير المناهج التربوية ووضع الخطط للتوسعات البنائية وضع خطة لاحتياجات المدرسة.

80

(ب) سياسات تحكم السلوك الاخلاقي المهني لمديري المدارس :

1. الحرص على شرف وكرامة مهنته في إجراءاته وعلاقة بالتلاميذ والمعلمين والإدارة التربوية والمجتمع .
2. احترام القوانين والانظمة المعمول بها .
3. الحرص على تزويد الأفراد المعنيين جميعا في بيئته بأفضل الفرص والخبرات والافكار والبدائل التربوية الممكن توافرها .
4. أن يحترم ويقدر الثقة التي يمنحها له أولياء الأمور وأن يتسامي في تعامله معهم

5. التسامي بسلوك عن كل توجه مقصود لتحقيق مكاسب شخصية أو معنوية أو مادية .

6. الاهتمام بتوفير الفرص المعلوماتية الدقيقة عن مدرسته لأولياء أمور الطلبة وكذلك للمعلمين من أفراد البيئة المحلية .⁸¹

2/ المعلم :

الحقيقة أن مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة وهي قبل أن تكون مهنة فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسول ويقول الرسول الكريم محمد صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت معلما) ويقول أيضا عليه الصلاة والسلام (إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) وهذا يدل على من يعمل في مهنة التعليم يقترب عمله من الانبياء والرسول وأكد اجزم عن قناعة بأن هذه المهنة هي خير المهن للإنسان في حديث شريف قال صلي الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وفي قول آخر عليه الصلاة والسلام (خيركم من تعلم العلم وعلمه) وعليه فإن مهنة التعليم لها قدسيته وللمعلم دستور اخلاقي ينبغي أن يلتزم له .⁸²

فالمعلم : هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها فإن كان الكتاب المدرسي جيد العبارة رفيع الأسلوب وافر الفكرة وأنه مهما روعي في وصفه من القواعد والأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يطمح على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والاخلاص والتقوي .

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل المعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدي المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم .

نعم أنه قائد تربوي ميداني بخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة

⁸¹. هاني عبد الرحمن صالح الطويل - الإدارة التعليمية مفاهيم واتفاق - الجامعة الاردنية ط2 سنة 2001م - ص 21-23 .

⁸². على راشد - خصائص المعلم العصري وإداره والإشراف عليه تدريبيه - الفكر العربي للنشر القاهرة ط1 1423هـ- 2003م - ص 15

فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى ونور العلم الذي يتحلي به .⁸³
أن من الضروري لكل مشغل بالتعليم أن يكون على بصيرة وإيمان بأهمية
التعليم ولما كان المعلم هو الأساس في مجمل العمليات التعليمية تخطيط
وتنفيذ وتقويمه يجب أن يعتبر هذا الإيمان جزء من عقيدته وموجهها لسلوكه
وحافزا له على التحمس ودافعا دائما لنجاح المسيرة التربوية في اي مجتمع من
المجتمعات .⁸⁴

يمتاز المعلم عن سائر عناصر البيئة المدرسية بأن مهمته الأساسية هي التعليم
وقد اوجدت وظيفته لتعليم الصغار وإعدادهم لحياة الكبار .⁸⁵
وعلى المعلم أن يكون دارسا لثقافة مجتمعه حتى يكون اقدر على فهم التلاميذ
والمدرسة وعلى توجيهها الوجهة الصحيحة وبالتالي على توجيه المجتمع نفسه
إلى تحقيق أماله .⁸⁶

وعلى المعلم بذل الجهد من خلال الالتزام وتنظيم الوقت لأن ذلك من شأنه أن
يجعله يدرس بشكل افضل وأن لا يعتمد على نبوغه وعبقريته وبتفعيل هذه
المهنة يجب العمل معا بأسلوب قائم على التفكير يكون فيه الجميع متضامنين
متكافلين يسودهم جو من الود والتعاون والانسجام في العمل التربوي .⁸⁷
يقوم المعلم بتربية التلاميذ وتعليمهم وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومستوي نموهم مع
مراعاة الفروق الفردية بينهم كما يجب أن يثير اهتمام التلاميذ نحو العلم والنشاط وأن ينمي
مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم وميولهم إلى الاتجاه المرغوب فيه كما عليه أن يقوم
بتنظيم عمليتي التعليم والتعلم على أساس من تنظيم الخبرات التعليمية .⁸⁸

⁸³. عبد الرحمن محمد العامري : المعلم الناجح - دار اسامة للنشر عمان الأردن ط1 سنة 2009- ص 13-14

⁸⁴. أبو الفتوح رضوان وأخرون - المدير في المدرسة والمجتمع - القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية سنة 1983م- ص 17 .

⁸⁵. أبو الفتوح رضوان - مرجع سابق - ص 3 .

⁸⁶. أبو الفتوح رضوان - مرجع سابق - ص 3 .

⁸⁷. محمد عبد الرحمن موسي - المدرسة واقع تطلعات - ط2 عمان الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1420هـ -1999م - ص

244.

⁸⁸. أبو الفتوح رضوان - مرجع سابق - ص 76.

كما يجب أن يساعد التلاميذ على عادات صحيحة للاستذكار الأمر الذي يؤدي إلى انجاز دروسه جيداً وللمعلم دور رئيسي في عملية التقويم فهو الذي يعمم وينفذ اليات عملية التقويم ومضامينها وهو الذي يخلق الجو الملائم .

(أ) واجبات المعلم في التدريس المعاصر :

1. تحديد خصائص التلاميذ والتعرف على حاجتهم الفردية وميولهم وقدراتهم السابقة للتدريس .
2. تطوير واختيار الأنشطة والمواد التعليمية التي ترعي تعلم التلاميذ وتعزيزه لديهم .
3. تحضير البيئة الصفية وتنظيمها استعداداً للتعلم .
4. توجيه العمل الجماعي والفردى .
5. رعاية العلاقات الإنسانية بين أفراد التلاميذ .
6. إدارة الفصل والمحافظة على النظام العام .
7. المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية .
8. الاجتماع بأولياء أمور التلاميذ .
9. التحقق من جدوى الأساليب والوسائل والأنشطة التي يستعملها في عملية التعليم .⁸⁹

(ب) اساليب المعلم للتشويق وزيادة الدافعية لدى الطلاب :

1. التعزيز المعنوي والمادى .
2. حسن استخدام الوسائل التعليمية .
3. روح الدعابة والمرح اثناء الدرس .
4. الدعوة بالأسماء .
5. العدل وتوزيع الفرص .

⁸⁹. محمد زياد حمدان - التدريس المعاصر تطورات وأصوله وعناصره وطرقه - ار التربية الحديثة عمان الاردن ط1414هـ - ص 124-

6. كلام المعلم ونبرات صوته .

7. تنوع الأساليب التعليمية .⁹⁰

(ج) السمات المميزة للمعلم المحبوب :

1. مساعدة التلاميذ والمشاركة في حل مشاكلهم ويمتاز بالمرح والبشاشة.

2. الأخلاق الحميدة وعدم التحيز .

3. الإناقة وحسن المظهر واختيار الملابس والصوت المتزن .

4. التمكن من مادته واستخدام طرق تربوية تساعده على الفهم .

5. احترام آراء الطلبة والاشتراك معهم في النشاط .

6. احترام القوانين والمحافظة على المواعيد .⁹¹

يرى الباحث أن هذا الطراز من المعلمين يساعد على استقرار التلميذ داخل

المدرسة وزيادة في التحصيل الدراسي وإذا كان بهذه الطريقة سيكون من

عناصر البيئة التعليمية الجاذبة .

(د) السمات المميزة للمعلم غير المحبوب :

1. يتصف بالعنف والشدة والقسوة والضرب والسخرية وعدم الرغبة في

مساعدة التلاميذ .

2. التحيز والظلم وبث روح التفرقة بين التلاميذ .

3. عدم العناية بالمظهر .

4. عدم التمكن من المادة .

5. السيطرة والتحكم وعدم احترام آراء الطلبة .

6. عدم الاخلاص في العمل و التأخير عن مواعيد الحصص وكثرة التغيب.⁹²

أما المعلم الذي يكون بتلك المميزات فإنه سينفر التلاميذ من المدرسة وتدني

في مستوي التحصيل ولذا تكون البيئة المدرسية غير جيدة .

(3) التلميذ :

⁹⁰. عبد الله محمد العامري - المعلم الناجح - دار اسامة للنشر عمان الأردن - ط 32009م - ص 30-33.

⁹¹. رمزية الغريب التقويم والقياس النفسي والتربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - سنة 1975م - ص 64 .

⁹². رمزية الغريب - مرجع سابق - ص 65 .

يعد التلميذ العنصر الأساسي في العملية التربوية وهو الشخصية المحورية كما يري رجال التربية الحديثة اي أن البيئة المدرسية تصمم وتجهز وتنسق على اساسه ومن أجله وحتى يكون ذلك على هدي وروية ، يجب معرفة خصائص المرحلة العمرية للتلميذ وهي خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية تميزها .⁹³

والتلاميذ هم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم بل أنهم أهم مدخلات العملية التعليمية إذ بدون التلاميذ لا تكون هناك فصول ولا يكون هناك تعليم .ينقسم التعليم إلي مراحل وفقاً لأعمارهم وتتق كل مرحلة الي صفوف دراسية .⁹⁴

يجب على المدرسة مراعاة تنظيم مجتمع المدرسة وتعويد التلاميذ على الاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية والتعاون مع الغير فإن ذلك يكون أكثر ضماناً لصحة التلاميذ وحتى إعدادهم للمستقبل .⁹⁵

تسعي التربية إلي توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة .

عملية التدريس أو التربية يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على الدروس داخل حجرات الدرس بل يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلي خارج المدرسة مثل الندوات والعروض السينمائية العلمية والجمعيات العلمية والرحلات التعليمية وذلك لاتاحة مواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها التلميذ ويتحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ويجب مراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم واحترام مشاعرهم وافكارهم ورغباتهم في تكوين القيم والمثل العليا .⁹⁶

(4) العاملون :

⁹³ . أسامة مرزوق محمد - مرجع سابق - ص 64 .

⁹⁴ . إسماعيل حجي - مرجع سابق - ص 32 .

⁹⁵ . ابو الفتوح رضوان - مرجع سابق - ص 53 .

⁹⁶ . كمال عبد الحميد زيتون - مرجع سابق - ص 81 .

يجب أن يكون في المدارس عدد من العاملين ويجب أن يخضع اختيارهم لمعاينات حتى يتناسبوا والأعمال التي تؤكل إليه كما يجب أن يجدوا الرعاية والاهتمام والتعامل الحسن من كل عناصر البيئة المدرسية وأن يشعروا بأهميتهم واهمية عملهم حتى يقوموا بتهيئة البيئة المدرسية على أنسب ما يكون من نظافة ورعاية التشجير والمحافظة على موارد الماء ونظافة مكان تخزينها .

(5) مجلس الاباء والمعلمين :

يتكون من مدير المدرسة وعدد من الاباء والمعلمين وتكون مهمته العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلي على دعم المدرسة وتجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالامكانيات المادية الممكنة وبالاسهام في تحسين ظروف البيئة التعليمية وتعميق الصلات ما بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطالب من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية .

(أ) واجبات مجلس الاباء والمعلمين :

1. وضع الخطة عامة للتعاون بين البيت والمدرسة .
2. وضع الخطة العامة لمشاركة الآباء في تمكين المدرسة في تنفيذ برامجها التعليمية .
3. تحديد أوجه التعاون بين الاباء والمعلمين .
4. تهيئة المدرسة للتجاوب مع المجتمع .
5. رفع المستويات الثقافية والصحية في محيط المدرسة والمجتمع .
6. رفع مستوي الوعي التربوي بين الاباء والمعلمين لتكون لديهم فكرة واضحة عن مهمة المدرسة
7. الاسهام في المشروعات العامة .

8. تمارس هذه المجالس نفوذها علي المستوي المحلي والقومي لصالح
المدرسة .⁹⁷

⁹⁷ .جودت عزت عطوى - مرجع سابق - ص 127 .

المبحث الرابع:

الدراسات السابقة

1- دراسة سامية الشيخ إدريس محمد أحمد - أثر البيئة المدرسية على الكفاءة العملية للنظام التعليمي جامعة الخرطوم كلية التربية دراسة ماجستير 2003م:

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أثر جودة المبني المدرسي على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
2. التعرف على أثر تدريب المعلم على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
3. التعرف على أثر المنهج على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
4. التعرف على النشاطات المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
5. التعرف على أثر الإدارة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .

منهج البحث :

المنهج الذي استخدمه الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

المجتمع :

يتكون من تلاميذ وتلميذات ومعلمي ومعلمات ومديري ومديرات ومدارس الأساس الحكومية بمحلية أم درمان .

عينة البحث :

اختار الباحث بعض المدارس عشوائيا من محليات أم درمان شمال وأم درمان جنوب واختار تلاميذ الصف السابع والثامن من هذه المدارس.

أدوات البحث :

1. الاستبانة للمدير والمعلم والتلميذ .
2. الملاحظة - المقابلة
3. العينة (عدد التلاميذ 70 تلميذ وتلميذه وعدد المعلمين والمعلمات 69)
4. مدراء ومديرات 14 .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. ان المبني المدرسي يؤثر على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
2. ان الأنشطة المدرسية تؤثر على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .
3. الإدارة المدرسية تؤثر على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس .

(اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في أنهما تناولتا البيئة المدرسية بالبحث ولكنهما اختلفتا لان الدراسة السابقة هدفت لمعرفة أثر البيئة في الكفاءة الكمية وهي عدد الناجحين في مرحلة الأساس وهدفت الدراسة الحالية لمعرفة دور البيئة في التحصيل الدراسي وقد استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة).

2- دراسة محمد عثمان صالح : عوامل البيئة التعليمية واثرها على الفاقد التربوي في ولاية كسلا 1992-2002م - دراسة دكتوراة جامعة أفريقيا العالمية عام 2005م .

أهداف الدراسة :

1. معرفة العوامل البيئية المؤثرة على العملية التعليمية والتنمية والاقتصادية

2. معرفة دور الإدارات التربوية لحل قضايا التعليم والبيئة في الولاية .
3. معرفة دور المحليات في العملية التعليمية وحل مشاكل التعليم .
4. معرفة مدى استغلال الإمكانيات المتاحة في تفادي الفاقد التربوي .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي واستخدام فيه المنهج الاستقرائي اي استخدام الملاحظة على مظاهر المفردات والمعاني المصاحبة للمعلومات حول جزئية البحث .

مجتمع الدراسة :

المعلمون والموجهون والتلاميذ واسر التلاميذ .

الأدوات :

الاستبانة والرسائل - المقابلات - الزيارات .

أهم النتائج :

المحور الاقتصادي هو المحور الرئيسي في الحياة العامة مثل الحياة التعليمية والاجتماعية

المحور الاجتماعي وله تأثير في الأوضاع التعليمية وهي تؤثر في مستوى التعليم لكثير من الأسر .

المحور الإداري له مؤثرات متعددة في العملية التعليمية .

(اتفقت الدراسة السابقة والدراسة الحالية فأنهما تناولتا عوامل البيئة التعليمية واستخدام

المنهج الوصفي ولكن الدراسة السابقة تناولت عوامل البيئة عامة بما فيها الناحية

الاقتصادية وأثرها على الفاقد التربوي أما الدراسة الحالية تناولت عناصر البيئة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي كجزء من عناصر البيئة المحلية).

3- دراسة سهام إسماعيل بشير : البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية محافظة كرري رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الخرطوم يناير 2005م

أهداف الدراسة :

1. ان يحدد مفهوم البيئة التعليمية بطريقة صحيحة .
2. ان يعرف الواقع الحالي للبيئات المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية محلية كرري من أجل التعديل والتطوير .
3. أن يعرف واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي تحت مظلة الدراسات المسيحية .

مجتمع الدراسة :

معلمو ومعلمات محلية كرري وتعدادهم 665 مديرو التعليم بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم وعددهم 3 مديرين وتلاميذ الصف الثاني محلية كرري وتعدادهم 2113 تلميذ وتلميذه وعدد المدارس 16 مدرسة حكومية بالمحافظة.

العينة :

- 80 معلما ومعلمة بواقع 5 معلمين لكل مدرسة .
- 3 مديري التعليم الثانوي بولاية الخرطوم .
- 30 تلميذ وتلميذه من كل مدرسة من المدارس الثانوية بالمحلية .

أدوات الدراسة :

1/ الاستبانة 2/ المقابلة 3/ المعالجات الاحصائية والدراسات الاستطلاعية .

أهم النتائج :

1. البيئة المدرسية هي المكان والزمان والمناخ التي يتم فيها العملية التعليمية .

2. توجد علاقات حميمة بين المعلمين والتلاميذ في محلية كرري .

3. تفتقر مدارس كرري من ناحية عامة للمسرح والمكتبة المدرسية والمعمل والرحلات المدرسية التثقيفية .

4. البيئة المدرسية لها دور في التحصيل الدراسي .

(تتفق الدراسة السابقة والدراسة الحالية في كل الأهداف وكل عناصر البيئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ولكنها تختلف في المجتمع حيث الدراسة السابقة مجتمعا المدارس الثانوية بين الدراسة الحالية مجتمعا مدارس مرحلة الأساس) .

4- دراسة عاطف مصطفى محمد المليح : وظائف وأدوار مديري ومديرات مدارس مرحلة الأساس بمحافظة جبل أولياء رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية عام 1424هـ - 2003م .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهم الأدوار التي يمارسها مديرو ومديرات مدارس مرحلة الأساس حاليا .

2. التعرف على مدي إدراك المديرين والمديرات لادوارهم وأثرها في تجويد الأداء في المؤسسات التعليمية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة :

جميع مديري ومديرات مدارس مرحلة الأساس بمحافظة جبل أولياء وعددهم (200) مدير ومديره .

عينة الدراسة :

50% من مجتمع الدراسة .

أدوات الدراسة :

الاستبانة

أهم النتائج :

1. إدراك المديرين والمديرات لوظائف وأدوارهم المتاحة لهم وممارستها بدرجة كبيرة .

2. اتفاق المديرين والمديرات حول الأداء الممارس حالياً بمدارسهم في جميع الأدوار وحيث لا توجد فروق فردية في الأداء ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس .

استفاد الباحث من الدراسة السابقة في الدراسة الحالية أنه عرف وظيفة المدير ودوره في العملية التربوية لان الإدارة المدرسية هي عنصر من عناصر البيئة التعليمية التي تؤثر بدورها على التحصيل الدراسي اي أن هذه الدراسة جزء من الدراسة الحالية كما أن الباحثين استخدموا المنهج التحليلي الوصفي .

5- دراسة عبد الهادي مختار المرضي عثمان : دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية 1426هـ - 2005م .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مدى تأثير البيئة المدرسية بكل عناصرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

2. موضوع البيئة المدرسية وتطويرها من اوليات كل المسؤولين والتربويين وتركيز الجهود لاصلاح هذه البيئة التعليمية .

3. معرفة أكثر عناصر البيئة المدرسية تأثيراً في التحصيل الدراسي .

منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي

أدوات البحث :

الاستبانة - المقابلة - الملاحظة

مجتمع الدراسة :

مدارس الأساس بمحلية كرري وعددها 74 بنين و 69 بنات و 27 مختلطة وعدد

250 معلما ومعلم وعدد 75 موجهها

العينة :

اختر الباحث 21 مدرسة اختيارا عشوائيا منها 8 بنين و 8 بنات و 5 مختلطة.

أهم النتائج :

1. البيئة المدرسية لمرحلة الأساس تفتقد العديد من الضروريات و

المستلزمات مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

2. هناك ارتباط كبير بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي .

3. الاهتمام بالناحية الصحية داخل المدارس قليل .

(تتفق هذه الدراسة السابقة والدراسة الحالية انهما تناولتا عناصر البيئة المدرسية

وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كما استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي).

6- دراسة منصور مرزوق منصور الكريع : دور البيئة المدرسية في تحسين

العملية التعليمية في مدارس مدينة سكاكا- رسالة ماجستير - كلية الدراسات

العليا - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 1426هـ - 2005م

أهداف الدراسة :

1. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية .

2. التعرف على دور البناء المدرسي وواقعه في تحسين العملية التعليمية.

3. التعرف على دور العلاقات الإنسانية في تحسين العملية التعليمية.

4. التعرف على الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية .

منهج الدراسة :

استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة :

مديرو ومعلمو مدارس مدينة سكاكا ويبلغ عددهم 105 مدير و 1232 معلما.

عينة الدراسة :

اختيار فئة عشوائية 35 مديرا بنسبة 33% و 308 معلما بنسبة 25% .

أدوات الدراسة :

الاستبانة

أهم النتائج :

1. هناك دور كبير للإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر

مديري المدارس ومعلميها .

2. هناك دور كبير للبناء المدرسي ومراقبة واثائه في تحسين العملية التعليمية .

3. هناك دور كبير للعلاقات الإنسانية في تحسين العملية التعليمية .

(اتفقت الدراسة السابقة والدراسة الحالية في عناصر البيئة التعليمية واستخدمنا

المنهج الوصفي التحليلي ولكنهما اختلفتا فان الدراسة السابقة تتكلم دور

عناصر البيئة في تحسين العملية التعليمية التعليمية اي التحسين وليس نوعية

التحسين أما الدراسة الحالية تتكلم عن عناصر البيئة وعلاقتها بالتحصيل

الدراسي اي نوعية وكمية التحسين وهو التحصيل الدراسي).

7- دراسة ام سلمي عبد القادر محمد صالح : الإدارة المدرسية والتحصيل

الدراسي رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الخرطوم - 1994م .

أهداف الدراسة :

1. توضيح العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة

الثانوية .

2. التعرف على دور الإدارة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية .

3. تكوين صور واقعية للنموذج الأمثل للإدارة المدرسية .

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

أدوات البحث : الاستبانة

عينة البحث :

إدارت بعض المدارس الأكاديمية الحكومية وتتكون عينة البحث من مدراء

ورؤوساء شعب وبعض المعلمين ثم تضيف العينة إلي :

أ. إدارات المدارس التي تتفوق في امتحانات الشهادة وعددهم 45 .

ب. إدارات المدارس التي تأتي في زيل القائمة وعددهم 24 .

ج. إدارات المدارس التي تأتي في الوسط وعددهم مدرستين .

نتائج الدراسة :

1. أن ارتفاع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية في العينة الأولى

يرجع أولاً وأخيراً إلي إدارة المدارس .

2. تفوق بعض المدارس على المستوى المتقدم والمستمر وجود المدرسة في

المدينة وما تقدم لها من خدمات تساهم في الأداء المدرسي وبالتالي تؤثر

في التحصيل .

3. عدم تفوق المدارس في العينة الثانية ووجودها دائماً في زيل النتيجة

بسبب وجود هذه المدارس في الريف وعدم توفر الخدمات الضرورية ثم

قلة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والمؤهلين تربوياً .

(اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة تناولت الإدارة

المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي والدراسة الحالية تناولت البيئة المدرسية ودورها في التحصيل

مما يؤكد أن الإدارة والبيئة عاملان هامين في عملية التعليم والتعلم بالنسبة للتلميذ وأيضاً اتفقتا في

الأهداف حيث أن الدراسة السابقة هدفت لتكون صورة واقعية للنموذج الأمثل للإدارة المدرسية وهدفت الدراسة الحالية لتكوين صورة واقعية للنموذج الأمثل للبيئة المدرسية هذا بالإضافة لان الإدارة المدرسية عنصر من عناصر البنية المدرسية في الدراسة الحالية وليس هناك خلاف بقدر ما أن الدراسة السابقة تمثل جزء ما تناولته الدراسة الحالية وقد استخدمتا الدراستان المنهج الوصفي التحليلي.

8- دراسة أزهرى التيجاني عوض السيد: نشاطات الدورة المدرسية (14-15-16) وأثرها على التوافق والتحصيل الدراسي -رسالة ماجستير - جامعة الخرطوم - سنة 1418- 1997م

أهداف الدراسة :

1. الغاء الضوء على النشاط المدرسي وأهميته ثم تعريف الدورة وأهدافها وتطويرها والنشاطات المصاحبة .

2. البحث عن الفروق بين الطلبة المشاركين في الدورة المدرسية والطلبة الذين لم يشاركوا من حيث (التوافق الاجتماعي - التحصيل الدراسي)

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من مجموعتين عددهم 100 طالب وطالبة :

1. مجموعة الطلاب المشاركين (14-15-16)

2. مجموعة الطلاب غير المشاركين في نفس الدورات .

أدوات الدراسة :

1. مقياس التوافق الاجتماعي مقننا على البيئة السودانية .

2. الامتحانات المدرسية العادية

نتائج الدراسة :

1. أن الطلاب والطالبات الذين يشتركون في الدورات المدرسية ويمارسون النشاطات

الثقافية والرياضية هم أكثر توافقا اجتماعيا من الطلاب والطالبات الذين لا

يشتركون في هذه الدورات ولا يمارسون نشاطات ثقافية ورياضية .

2. ان الطلاب والطالبات الذين يشتركون في الدورات المدرسية ويمارسون

نشاطاتها الثقافية والرياضية هم أكثر تفوق في تحصيلهم الدراسي من

الطلاب والطالبات الذين لا يشتركون في الدورات المدرسية ولا يمارسون نشاطاتها الثقافية والرياضية .

(اتفقت هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت النشاط اللصفي ودوره في التحصيل الدراسي وهي متطلب من متطلبات البيئة المدرسية في الدراسة الحالية وقد استخدم الباحثان المنهج التحليلي والوصفي وليس هناك اختلاف بقدر ما هو جزء من كل .

9- دراسة الطاهر حسن الطاهر حسن : دور العون الأجنبي في تحسين نوعية التعليم الأساسي بالسودان رسالة ماجستير - جامعة الخرطوم 1423هـ- 2003م .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلي معرفة دور العون الخارجي في مناهج تعليم الأساس من حيث المساعدة في توفير معينات المنهج المتمثلة في :

1. تشييد وصيانة المبني المدرسي .
2. توفير مقاعد لجلوس التلاميذ .
3. توفير الكتاب المدرسي .
4. توفير الوجبات الغذائية .
5. تدريب وتأهيل المعلمين والقيادات التربوية .
6. دور العون الأجنبي في تحسين نوعية التعليم الأساسي من خلال تحسين البيئة المدرسية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

استخدم الباحث العينة القصدية وذلك عن طريقة الحصر الشامل لمجتمع البحث لصغر عددهم وتتم تصنيف عينة البحث إلى ثلاثة مجموعات تكونت من :

المجموعة الأولى : إداريون وتربويون (مديرو التعليم العام بالولايات والمساعدون الإداريون بالولايات وعددهم 52 فردا .

المجموعة الثانية : تكونت من مخططين تربويين ومساعدين فنيين وكبار موجهي التعليم الأساسي بالولاية وعددهم 52 فردا .

المجموعة الثالثة : مديرو المدارس وعددهم 23 مديرا ومديره .

المجموع الكلي للعينة 130 فردا

أدوات البحث :

الاستبانة – المقابلة

نتائج البحث :

1. تأثير العون المقدم من البنك الإسلامي للتنمية إيجابيا في تحسين البيئة

المدرسية لمرحلة تعليم الأساس . وذلك بتوفير المعينات الآتية :

- الكتاب المدرسي .

- مقاعد الجلوس للتلاميذ .

- تجهيزات المعامل .

- تشييد المبني المدرسي

2. يؤثر العون المقدم من برنامج الغذاء العالمي في البيئة المدرسية لمرحلة

تعليم الأساس .

3. تحسين البيئة المدرسية يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم الأساس من

خلال :

- مواظبة التلاميذ على الحضور .

- زيادة قدرة التلاميذ على التحصيل .

اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أمرين أولهما الخلاصة وهي تحسين البيئة المدرسية يؤدي إلى تحسين التعليم وثانيهما تناولتا معا بعض متطلبات البيئة المدرسية والتي هي هدف من أهداف الدراسة الحالية ولكنهما اختلفتا في الهدف الرئيسي حيث إن الدراسة السابقة هدفت لمعرفة دور العون الأجنبي في تحسين نوعية التعليم في مرحلة الأساس وقد هدفت الدراسة الحالية لمعرفة دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي واستخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

المقدمة :

في هذا الفصل تناول الباحث الخطوات الإجرائية للدراسة التي قام بها بغرض توفير البيانات والمعلومات التي تركز عليها الإجابة المتوقعة لاسئلة البحث .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي لما تتطلبه الدراسة من بيانات ومعلومات خاصة بمجتمع الدراسة من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة .

واستخدم الباحث هذه المنهج لانه يعتمد على البحث عن اوصاف محددة للظواهر والانشطة والعلاقات الموجودة في مجتمع معين واستخدم الباحث هذا المنهج لانه يتناسب وهذه الدراسة .

مجتمع الدراسة :

معلمو ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية المتمة والبالغ عددهم 1024 ومديرو المدارس والبالغ عددهم 89 مدير وعدد المدارس البالغ عددها 89 مدرسة موزعة على القطاعات التالية :

المختلطة	مدارس البنات	مدارس البنين	القطاع
7	11	11	قطاع طيبة
12	11	9	قطاع المتمة
14	8	6	قطاع ود حامد

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار العينة عشوائياً من العدد الكلي حيث تم اختيار 100 معلماً بنسبة 10% و 26 مديراً بنسبة 30% .

أدوات الدراسة :

قام الباحث بالأدوات التالية الاستبانة - المقابلة - الملاحظة . لأنها تلائم الطريقة الاستطلاعية لجمع المعلومات بالإضافة لأنها تعتبر أهم أدوات المنهج الوصفي في مجال التربية .

وصف الاستبانة :

تضمنت الاستبانة على ثلاثة محاور حيث يشمل المحور الأول البيئة الجغرافية (المادية) ويتكون من 22 سؤالاً والثاني يشمل البيئة التربوية ويتكون من 26 سؤالاً والمحور الثالث يشمل البيئة الاجتماعية ويتكون من (18) سؤالاً وهذه الاستبانة معدة على شكل فقرات ذات مقياس ثنائي حيث تقع الإجابة على كل فقرة واحدة من الخيارات (نعم - لا) أي صمم على شكل ثنائي التقدير .

صدق وثبات الاستبانة :

قبل قيام الباحث بتصميم الاستبانة ووضع العبارات في الصورة النهائية قام الباحث أولاً بدراسة استطلاعية شملت العديد من البحوث والدراسات حيث تمكن الباحث من وضع يده على ابعاد مشكلة البحث وبعدها قام بوضع تصميم اولي . (ملحق رقم 1) .

ثم عرضه على عدد من اساذنة الكلية ممن لديهم الخبرة والكفاءة العلمية في مجال قسم الدراسات التربوية والتقنية وهم :

1- د/ فاروق على صديق عميد كلية التربية جامعة شندي .

2- د/ عبد القادر على أحمد مدير الإشراف التربوي جامعة شندي .

3- د/ أحلام الياس مكي الأمين أستاذ مساعد كلية التربية - رئيس قسم العلوم التربوية جامعة شندي .

4- د/ حواء على الطيب - أستاذ مساعد كلية التربية جامعة شندي .
حيث طلب منهم الحكم على درجة مناسبة الفقرة من حيث صياغتها وبنائها لغويا ومن مدي مناسبتها للقياس الذي صممت من أجله ولقد ابدي كل منهم برأيه ومقترحاته .
وقد قام الباحث بتنفيذ توصيات المحكمين وبعد التعديل والحذف والاضافة تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم 2) .

تجربة الاستبانة :

قام الباحث بتوزيع 10 نسخ من الاستبيان على عينة استطلاعية بهدف استخراج معامل الصدق والثبات .

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات حيث تتم ترتيب العينة المستطلعة من الرقم (1) إلي الرقم (10) حيث جعلت الأرقام الفردية في مجموعة ويمثلها الرمز (س) والأرقام الزوجية في مجموعة يمثلها الرمز (ص) ثم تم تفريغ إجابات كل مجموعة وبعد تفريغ الإجابات لمجموعة الأعداد الفردية (س) ومجموعات الأعداد الزوجية (ص) (ملحق رقم 3)) تحصل الباحث على الجدول المرفق (الملحق رقم 3))ومن ثم إيجاد معامل الثبات بتطبيق معادلة بيرسون

$$r = \frac{N \sum (S \times V) - \sum S \sum V}{\sqrt{(\sum S^2 - \frac{(\sum S)^2}{N})(\sum V^2 - \frac{(\sum V)^2}{N})}}$$

حيث :

س = مجموعة الأعداد الفردية

ص = مجموعة الأعداد الزوجية

ن = عدد الافراد المشاركين في العينة

ر = معامل الارتباط

ر = في المحور الأول كان

$$125 \times 169 - 5246 \times 5 =$$

$$\frac{(2(155) - 4789 \times 5) (2(169) - (5715 \times 5))}{0.57 = \frac{35}{61} = \frac{35}{3667}}$$

وليجاد معامل الثبات استخدمت معادلة سبيرمان براون الآتية :

$$\underline{0.73} = \underline{1.14} = \underline{0.57 \times 2} = \underline{r \times 2}$$

$$1.57 \quad 57+1 \quad r+1$$

$$0.85 = \sqrt{0.73} = \text{معامل الصدق}$$

المحور الثاني :

$$\frac{169 \times 206 - 8082 \times 5}{r} =$$

$$\frac{(2(169) - 7688 \times 5) (2(206) - 8504 \times 5)}{\sqrt{}}$$

$$\underline{0.77} = \frac{34}{45} = \frac{34}{2016}$$

$$\underline{0.87} = \underline{1.54} = \underline{0.77 \times 2} = \text{معامل الثبات}$$

$$1.77 \quad 0.77 + 1$$

$$\underline{0.93} = \sqrt{0.87} = \text{معامل الصدق}$$

المحور الثالث :

$$156 \times 170 - 5306 \times 5 =$$

$$\frac{2(156 - 4870 \times 5) 2(170 - 5782 \times 5)}{\sqrt{}}$$

$$0.83 = \frac{10}{10} =$$

$$12 \quad \sqrt{14 \times 10}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.83 \times 2}{0.83 + 1} = \frac{1.66}{1.83} = 0.91$$

$$\text{معامل الصدق} = \frac{0.91}{0.91} = 0.95$$

معامل الثبات = الاستبيان هو ايجاد الوسط الحسابي لمعامل الثبات للثلاثة محاور :

$$\text{المحور الأول} = 0.73 \text{ والمحور الثاني} = 0.87 \text{ والمحور الثالث} = 0.91$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.73 + 0.87 + 0.91}{3} = \frac{2.51}{3} = 0.84$$

$$\text{معامل الصدق} = \frac{0.85 + 0.93 + 0.95}{3} = \frac{2.73}{3} = 0.91$$

توزيع الاستبيان :

بعد ارسال خطاب إلي إدارة تعليم الأساس بمحلية المتمة ملحق رقم (4) تجاوبوا معنا مشكورين وحرروا لنا خطاب بطلب فيه من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات مدارس

مرحلة الأساس بمحلية المتمة التعاون معنا ملحق رقم (5)

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان على معلمي مرحلة الأساس وقد قام بالتوضيح لأفراد العينة كيفية الإجابة على فقرات الاستبيان .

المقابلة :

استخدم الباحث أداة المقابلة وكان نوع المقابلة هو المقابلة الفردية لعدد من مديري مدارس المحلية التي بلغ عدد 26 مدرسة نسبة 30% موزعة كالآتي:

مختلطة	بنات	بنين	القطاع
3	3	3	طبية
3	3	3	المتمة
4	2	2	ود حامد

المقابلة :

وأسئلتها تدور حول مساحة المدرسة وعدد الفصول وعدد التلاميذ واكتمال المعلمين ونسبة النجاح في السنتين الأخيرتين للصف الثالث والسادس وكان كلها أسئلة مغلقة (ملحق رقم (6))

الملاحظة :

لقد دون الباحث ملاحظته أثناء مروره لهذه المدارس وكانت ملاحظاته تدور حول البناء المدرسي والميادين الرياضية والمرافق الصحية .

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع تحليل ومناقشة النتائج

المقدمة :

اشتمل هذا البحث على مجموعة من الأهداف تلخصت في أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي وذلك من خلال دراسة استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة التي دارت حول المحاور الآتية :

1. البيئة الجغرافية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .
2. البيئة التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .
3. البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

وبناء على ذلك سيتناول هذا الفصل عرض النتائج الواردة في إجابات أفراد العينة ثم مناقشتها والتي تم تحليلها بواسطة جهاز الحاسوب عبر برنامج SPSS حيث تم إيجاد التكرارات والنسبة المئوية .

ثم قيمة كا2 المشاهدة والجدولية تم درجة الحرية حيث تم معرفة كل فقرة ذات دلالة إحصائية إذا كان قيمة كا2 الجدولية أقل من قيمة كا2 المشاهدة وميلانها يتم النسبة المئوية إلي نعم أو لا .

مثال : هل موقع المدرسة مناسب لسهولة الوصول إليه :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المشاهدة	كا2 الجدولية	درجة الحر
نعم	94	%94	77.440	0.000	1
لا	6	%6			

النسبة المئوية = 94

كا2 المشاهد = 77.440

كا2 الجدولية = 0.000

ولذا نقول عن هذه العبارة ذات فرق عالي في الدالة الإحصائية وتميل إلي نعم .

المحور الأول

1/ هل موقع المدرسة مناسب لسهولة الوصول إليه :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	94	%94	77.440	0.000	1
لا	6	%6			

ولذا نجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي نعم أي موقع معظم المدارس سهل الوصول إليها .
2/ هل موقع المدرسة بعيدا عن الأخطار ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	73	%73	21.160	0.000	1
لا	27	%27			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد موقع المدارس في المحلية بعيدا عن الأخطار .
3/ هل كل مباني المدرسة مكتملة وفقا للشروط التربوية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	35	%35	9.000	0.003	1
لا	65	%65			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (لا) ولذا نجد أن معظم مدارس المحلية مبانيها ليس مكتملة وفقا للشروط التربوية .

4/ هل مساحة مباني المدرسة مناسبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	39	%39	4.840	0.28	1
لا	61	%61			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن معظم مساحة مباني مدارس الأساس في المحلية غير مناسبة .

5/ هل يوجد سور بالمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	75	%75	25.000	0.000	1
لا	25	%25			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي نعم ولذا نجد معظم هذه مدارس الأساس في المحلية لها سور .
6/ هل وحدات الإجلال بالفصول مكتملة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	33	%33	11.560	0.001	1
لا	67	%67			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد وحدات الإجلال في الفصول غير مكتملة بمدارس المحلية .

7/ هل الأثاث المدرسي متين ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.0000	31.360	%22	22	نعم
			%78	78	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد الأثاث المدرسي في مدارس الأساس بالمحلية ليس متيناً .

8/ هل الأثاث المدرسي مريح ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.009	6.760	%37	37	نعم
			%63	63	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (لا) ولذا نجد أن أثاث مدارس الأساس في المحلية غير مريح .

9/ هل الفصول مجهزة لكل ما يلزم من معينات التدريس ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.028	4.840	%39	39	نعم
			%61	61	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عادية ويميل إلي (لا) ولذا نجد مدارس الأساس في المحلية فصولها غير مجهزة لكل ما يلزم من معينات التدريس .

10/ هل تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.001	11.560	%67	67	نعم
			%33	33	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد مدارس الأساس في المحلية تتوفر بمكاتبها التجهيزات الضرورية .
11/ هل تتوفر بالمدرسة معينات العمل ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.005	7.840	%64	64	نعم
			%36	36	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا تتوفر بمعظم مدارس الأساس بالمحلية معينات العمل .
12/ هل المدرسة بعيدة عن عوامل الضوضاء ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	16.000	%70	70	نعم
			%30	30	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) فلذا نجد أن مدارس الأساس في المحلية بعيدة عن عوامل الضوضاء .

13/ هل بالمدرسة مصلي مناسب يسع كل التلاميذ ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	14	%14	23.040	0.000	1
لا	86	%86			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل الي (لا) ولذا نجد مدارس الأساس في المحلية لا يوجد بها مصلي مناسب يسع كل التلاميذ .

14/ هلة يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ كل حاجاتها ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	38	%38	5.760	0.016	1
لا	62	%62			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عادية يميل الي (لا) ولذا نجد أن مدارس الأساس في المحلية ليس بها مخزن لحفظ كل حاجاتها .

15/ هل تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	19	%19	38.440	0.000	1
لا	81	%81			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية يميل الي (لا) ولذا نجد أن مدارس الأساس في المحلية ليس بها خدمات علاجية .

16/ هل تتوفر بالمدرسة مياه شرب نقية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	78	%78	31.360	0.000	1
لا	22	%22			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل الي (نعم) ولذا نجد ان مدارس الأساس في المحلية تتوفر بها مياه شرب نقية .

17/ هل توجد بالمدرسة ميادين كافية لممارسة النشاط الرياضي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	29	%29	17.640	0.000	1
لا	71	%71			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل الي (لا) ولذا نجد ان مدارس الأساس في المحلية لا توجد بها ميادين كافية لممارسة النشاط الرياضي .

18/ هل يوجد بالمدرسة كل ما يلزم بممارسة النشاطات الرياضية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	16	%16	46.240	0.000	
لا	84	%84			ولذا نجد

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد مدارس الأساس في المحلية لا يوجد فيها كل ما يلزم بممارسة النشاطات الرياضية .

19/ هل توجد بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	23.540	%26	26	نعم
			%74	74	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن مدارس المحلية

لا يوجد بها عدد كافي من دورات المياه

20/ هل يوجد بالمدرسة مكتبة مدرسية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	70.560	%8	8	نعم
			%92	92	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) . ولذا نجد أن مدارس

الأساس في المحلية لا توجد بها مكتبة مدرسية .

21/ هل يوجد بالمدرسة إذاعة مدرسية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	36.000	%20	20	نعم
			%80	80	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن مدارس الأساس

في المحلية لا توجد بها إذاعة مدرسية .

22/ هل يوجد بالمدرسة مسرح ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.001	10.240	%34	34	نعم
			%66	66	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد مدارس الأساس في المحلية لا يوجد بها مسرح .
المحور الثاني :

1/ هل الكتاب المدرسي مكتمل ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.072	3.240	%41	41	نعم
			%59	59	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عادية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن الكتاب المدرسي في مدارس الأساس بالمحلية غير مكتمل .

2/ هل المعلم يستعمل طريقة واحدة للتدريس ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	14.440	%31	31	نعم
			%69	69	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد المعلم لا يستعمل طريقة واحدة للتدريس .

3/ هل استعمال المعلم لطريقة واحدة من التدريس يزيد من التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	16	%16	46.240	0.000	1
لا	84	%84			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (لا) ولذا نجد استعمال المعلم لطريقة واحدة من التدريس لا يزيد في التحصيل الدراسي .
4/ هل خلو الكتاب المدرسي من الاخطاء المطبعية ينعكس إيجابيا في تحصيل التلاميذ الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	90	%90	64.000	0.000	1
لا	10	%10			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء المطبعية ينعكس إيجابا من التحصيل الدراسي .
5/ هل يتناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	35	%35	9.000	0.003	1
لا	65	%65			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (لا) ولذا نجد المنهج الدراسي لا يتناسب مع أعمار التلاميذ .

6/ هل المنهج الدراسي يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	31.360	%22	22	نعم
			%78	78	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن المنهج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
7/ هل المنهج المدرسي يراعي البيئة المحلية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	31.360	%22	22	نعم
			%78	78	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) لذا نجد أن المنهج المدرسي لا يراعي البيئة المحلية .
8/ هل المنهج الدراسي يراعي رغبات التلاميذ ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.005	7.840	%64	64	نعم
			%36	36	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن المنهج الدراسي يراعي رغبات التلاميذ .

9/ هل الرحلات والزيارات التي تنظمها المدرسة تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	25.000	%75	75	نعم
			%25	25	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن الرحلات والزيارات التي تنظمها المدرسة تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي .
10/ هل توجد أنشطة منهجية متنوعة ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.003	9.000	%35	35	نعم
			%65	65	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أنه لا توجد أنشطة منهجية متنوعة .
11/ هل يمارس التلاميذ النشاطات الرياضية داخل المدرسة؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	54.760	%13	13	نعم
			%87	87	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) لذا نجد أنه لا يمارس التلاميذ النشاطات الرياضية داخل المدرسة .

12/ هل يجد التلاميذ التشجيع من المدرسة لظهور مواهبهم وقدراتهم ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	27.040	%76	76	نعم
			%24	24	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد التلاميذ يجدون التشجيع من المدرسة لظهور مواهبهم وقدراتهم .
13/ هل تقيم المدرسة اختبارات شهرية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
	0.000	38.440	%81	81	نعم
			%19	19	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد تقام اختبارات شهرية في معظم مدارس الأساس بالمحلية .
14/ هل الامتحانات تتناسب مع وحدات المنهج ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	24.040	%76	76	نعم
			%24	24	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن الامتحانات تتناسب مع وحدات المنهج

15 / هل هنالك لجنة مراجعة لوضع الامتحانات ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	27.040	%24	24	نعم
			%76	76	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أنه لا توجد لجنة مراجعة لوضع الامتحانات .

16 / هل طباعة الامتحانات واضحة ومقروءة ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	29.160	%77	77	نعم
			%23	23	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن طباعة الامتحانات واضحة ومقروءة .

17 / هل توجد حجرة للوسائل التعليمية ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	38.440	%19	19	نعم
			%81	81	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا أن معظم مدارس المحلية لا توجد بها حجرة للوسائل التعليمية .

18/ هل تتوفر الوسائل التعليمية الصالحة للمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	26	%26	23.040	0.000	1
لا	74	%74			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل الي (لا) ولذا نجد مدارس الأساس بالمحلية لا تتوفر فيها الوسائل التعليمية الصالحة .

19/ هل التلاميذ يقومون بتحضير الوسيلة التعليمية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	25	%25	25.000	0.000	1
لا	75	%75			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن التلاميذ لا يقومون بتحضير الوسيلة التعليمية .

20/ هل الوسيلة التعليمية التي يعدها التلاميذ لها دور إيجابي في التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	76	%76	27.040	0.000	1
لا	24	%24			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن الوسيلة التعليمية التي يعدها التلاميذ لها دور إيجابي في التحصيل الدراسي .

21/ هل تقام الجمعية الأدبية في المدرسة ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	21.160	%27	27	نعم
			%73	73	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن الجمعيات الأدبية لا تقام في مدارس الأساس في المحلية .

22/ هل يشترك التلاميذ في الإذاعة المدرسية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	27.040	%76	76	نعم
			%24	24	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن التلاميذ يشتركون في الإذاعة المدرسية .

23/ هل يشترك التلاميذ في إصدار الصحف المدرسية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.162	1.960	%43	43	نعم
			%57	57	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عادية يميل إلي (لا) ولذا نجد أنه لا يشترك التلاميذ في إصدار الصحف المدرسية .
24/ هل إصدار التلاميذ الصحف يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	29.160	%77	77	نعم
			%23	23	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن إصدار التلاميذ للصحف يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي .

25/ هل يمارس التلاميذ اي نشاط مسرحي ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	19.360	%28	28	نعم
			%72	72	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (لا) ولذا نجد ان التلاميذ لا يمارسون اي نشاط مسرحي .

26/ هل ممارسة النشاط المسرحي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ؟

درجة الحرية	كا2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	67.240	%9	9	نعم
			%91	91	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أن ممارسة النشاط المسرحي لا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

المحور الثالث

1/ هل تتعاون الإدارة المدرسية مع المحلية ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.056	3.646	%60	60	نعم
			%40	40	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عادية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مدارس الأساس في المحلية تتعاون مع المحلية .

2/ هل هناك كوادر مساعدة من موظفين وعمال ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.005	7.840	%36	36	نعم
			%64	64	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أنه لا توجد كوادر مساعدة من موظفين وعمال في مدارس الأساس في المحلية .

3/ هل تسود علاقات حميمة بين أفراد المدرسة ؟

درجة الحرية	ك2		النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
	الجدولية	المشاهدة			
1	0.000	17.640	%71	71	نعم
			%29	29	لا

هناك فرق ذو دلالة إحصائية

عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن هناك علاقات حميمة بين أفراد المدرسة .

4/ هل تتعاون أسرة المدرسة فيما بينهم يسهم إيجابا في التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	96	%96	84.640	0.000	1
لا	4	%4			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن تتعاون أسرة

المدرسة فيما بينهم يسهم إيجابا في التحصيل الدراسي .

5/ هل يوجد غياب بالمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	27	%27	21.160	0.000	1
لا	73	%73			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أنه لا يوجد غياب

في المدارس .

6/ أن العلاقات التي تسود بين المعلمين تؤثر في التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	78	%78	31.360	0.000	1
لا	22	%22			ولذا نجد

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن العلاقات التي تسود بين المعلمين تؤثر في التحصيل الدراسي .

7/ هل مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ يسهم ايجابا في التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	84	%84	46.240	0.0000	1
لا	16	%16			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ يسهم ايجابا في التحصيل الدراسي .

8/ هل يلتزم المعلم بمواعيد الحضور للمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	83	%83	43.560	0.000	1
لا	17	%17			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل الي (نعم) ولذا نجد المعلم يلتزم بمواعيد الحضور للمدرسة .

9/ هل يحترم التلاميذ ممتلكات المدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	71	%71	17.640	0.000	1
لا	29	%29			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد التلاميذ
يحترمون ممتلكات المدرسة .

10/ هل توجد جميعات تعاونية بين التلاميذ ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	34	%34	10.240	0.001	1
لا	66	%66			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (لا) ولذا نجد أنه لا توجد جميعات تعاونية بين التلاميذ.

11/ هل يزود المعلم أولياء الأمور بالمعلومات عن أبنائهم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	64	%64	6.840	0.005	1
لا	36	%36			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية يميل إلي (نعم) ولذا نجد أن المعلم يزود أولياء الأمور بالمعلومات عن أبنائهم .

12/ هل مدير المدرسة يقوم بكل مستلزمات النشاطات المدرسية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	2ك		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	78	%78	31.360	0.000	1
لا	22	%22			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مدير المدرسة يقوم بكل مستلزمات النشاطات المدرسية .

13/ هل مدير المدرسة يخلق بيئة ايجابية للمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	64	%64	7.840	0.005	1
لا	36	%36			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مدير يخلق بيئة ايجابية للمدرسة .

14/ هل تلاميذ المدرسة يدينون بالولاء والطاعة للمعلمين ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	84	%84	46.240	0.000	1
لا	16	%16			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن تلاميذ المدرسة يدينون بالولاء والطاعة .

15/ هل مدير المدرسة متعاون مع اولياء الأمور ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	83	%83	43.560	0.000	1
لا	17	%17			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مدير المدرسة متعاون مع اولياء الأمور .

16/ هل مدير المدرسة متعاون مع المجتمع المحلي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	77	%77	29.160	0.000	1
لا	23	%23			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مدير المدرسة متعاون مع المجتمع المحلي .

17/ هل مجلس الآباء يسهم إيجابا في ايجاد الظروف البيئية الجيدة للمدرسة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	70	%70	16.000	0.000	1
لا	30	%30			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن مجلس الآباء يسهم إيجابا في ايجاد الظروف البيئية الجيدة .

18/ هل تعاون المدرسة مع مجلس الاباء يسهم إيجابا في التحصيل الدراسي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	ك2		درجة الحرية
			المشاهدة	الجدولية	
نعم	90	%90	64.000	0.000	1
لا	10	%10			

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية ويميل إلي (نعم) ولذا نجد أن تعاون المدرسة مع مجلس الآباء يسهم إيجابا في التحصيل الدراسي .

مناقشة النتائج على ضوء الفروض :

الفرض الأول 1-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .
المباني المدرسية وشكلها والأثاثات وصيانتها والنواحي الجمالية من حدائق وتشجير والميادين الرياضية والمسرح والمكتبة والمسجد والمرافق الصحية ذات أهمية كبرى في استقرار التلميذ داخل المدرسة والارتباط بها مما يبرز من التحصيل الدراسي .

أنها لا توجد في معظم مدارس المحلية والجدول من 1-22 نوضح ذلك ونجد متوسط النسبة المئوية لعدم وجودها $1243 = 57\%$ مدعومة بالطواف

22

الميداني للباحث وملاحظاته ونسبة لأهمية المباني والتجهيزات والمرافق الصحية في استقرار التلميذ وارتباطه بالمدرسة مما يزيد من التحصيل الدراسي فنجد نسبة التحصيل 26 مدرسة من مدارس الأساس في المحلية في الفصلين الثالث والسادس في الأعوام (2007-2008م) كانت وسط على حسب نتائج المقابلة التي أجريت مع مديري هذه المدارس .

ولذا هذا يؤيد الفرض الذي يوضح هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

الفرض (الثاني - الثالث - الرابع - الخامس)

2-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تأهيل المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

3 -هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع تلاميذ

ونجد أن الاهتمام بالمعلم وتأهيله إكمال نقص المعلمين في المدارس وعلاقة المعلم الجيدة بتلاميذه وزملائه وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ذي أهمية كبرى في استقرار المدرسة وحب التلاميذ لمعلميهم مما يزيد من التحصيل الدراسي .

4- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم وزملائه والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

5- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المعلم مع المجتمع المحلي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

لذا نجد أن الجداول 2، 3 من المحور الثاني والجداول 6 ، 7 ، 8 ، 11 من المحور الثالث وكان متوسط النسبة المئوية التي توضح أهمية المعلم في زيادة التحصيل الدراسي هي $462 = 77\%$

6

ولذا نجد هذا يؤيد فروض الباحث الثاني والثالث والرابع والخامس الذي تدور حول المعلم اي نجد أن هنالك علاقة ارتباطية بين تنوع اساليب التدريس لدي المعلمين والعلاقات تسود بين المعلمين فيما بينهم والتلاميذ وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وزيادة في التحصيل الدراسي .

الفرض السادس

6- توجد علاقة ارتباطية بين الإدارة المدرسية الجيدة والزيادة في التحصيل الدراسي .

الإدارة المدرسية الجيدة ذات أهمية كبرى في استقرار المدرسة وبالتالي يؤدي إلي ارتباط التلاميذ بالمدرسة وإشاعة جو من الود في مجتمع أسرة المدرسة مما ينعكس إيجابا وزيادة في التحصيل الدراسي فلذا نجد أن الجداول 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 12 ، 13 ، 15 ، 16 من المحور الثالث وكان متوسط النسبة المئوية هي

$565 = 70\%$ والتي تؤيد أن الإدارة المدرسية

الجيدة التي تخلق علاقات طيبة مع المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وتتهي جو ودي في المدرسة وتقوم بكل مستلزمات المدرسة أنه يساعد في استقرار المدرسة مما ينعكس إيجاباً في التحصيل الدراسي .
ولذا يؤيد فرض الباحث ان هنالك علاقة ارتباطية بيت الادارة المدرسية الجيدة وزيادة في التحصيل الدراسي .

النشاطات المدرسية وممارستها ذات اهمية كبرى في ارتباط التلميذ مما يؤدي الي استقرار التلميذ وعدم التغيب فلذا نجد ان الجداول 9، 10، 11، 12، 13 ، 21 ، 22 ، 24 ، 25 ، 26 من المحور الثالث والجداول 10 من المحور الثاني توضح ذلك فنجد متوسط النسبة المئوية $739 = 67\%$ والتي

11

الفرض السابع

7-هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة النشاطات المدرسية وزيادة في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة .
تؤيد ان النشاطات المدرسية ذات أهمية كبرى في زيادة التحصيل الدراسي .
المنهج الدراسي المواكب للمرحلة ورغبات المتعلم وحاجات المجتمع المحلي ومراعاة للفروق الفردية فانه يسهل للمتعلم في استيعاب مادته مما ينعكس إيجاباً في التحصيل الدراسي .

الفرض الثامن

8-محتوى منهج الأساس يحتاج إلي إعادة نظر ليسهم في استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية .

فوجد أن الجداول 5 ، 6 ، 7 ، 8 من المحور الثاني وكان متوسط النسبة المئوية $257 = 86\%$ اي معظم أفراد هذه العينة يؤيدون أن محتوى المنهج الدراسي يحتاج إلي إعادة نظر لأنه لا يواكب رغبات التلاميذ وأعمارهم والمجتمع المحلي فلذا أنه ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي وهذا يؤيد فرض

الباحث أن محتوى منهج الأساس يحتاج إلي إعادة نظر ليسهم في استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية .

الوسيلة التعليمية التي تعد جيدا ويشترك التلاميذ في إعدادها واستخدامها في الوقت المناسب تساعد المعلم لتوصيل المادة بسهولة ومما ينعكس إيجابا في زيادة التحصيل الدراسي .

الفرض التاسع

9-هنالك علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل التعليمية الجيدة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

فوجد الجداول 1 ، 4 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 من المحور الثالث وكان متوسط النسبة المئوية لهذه الجداول التي تؤكد أهمية الوسائل التعليمية في إعدادها واستخدامها وعلاقتها بزيادة في التحصيل الدراسي $427 = 75\%$

6

ولذا نجد هذا يؤيد فرض الباحث الذي يوضح أن هنالك علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل التعليمية الجيدة وزيادة في التحصيل الدراسي .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

بعد تحليل فقرات الاستبانة مناقشتها وبعد المقابلة التي اجريت مع مدراء المدارس والملاحظة التي لاحظها الباحث أثناء الاستطلاع الميداني لبعض مدارس الأساس في محلية المتمة توصل الباحث إلي النتائج التالية :

أهم النتائج :

1. مدارس الأساس في المحلية موقعها مناسب وسهلة الوصول إليه وبعيدا عن الأخطار و الضوضاء .
2. مباني مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتمة ليس مكتملة وفقا للشروط التربوية .
3. مساحات المدارس ليس مناسبة ولا يمكن أن تكون فيها الميادين الرياضية .
4. الأثاث المدرسي ليس مريحاً بل قليلاً ويوجد فيه ازدحام .
5. الفصول المدرسية ليس مجهزة بكل ما يلزم من معينات التدريس .
6. لا توجد مصليات مناسبة بمدارس الأساس بمحلية المتمة .
7. معظم المدارس لا يوجد بها مخازن لحفظ الكتب .
8. لا تتوفر اي خدمات علاجية في المدارس .
9. لا توجد ميادين كافية لممارسة النشاط الرياضي.
10. لا يوجد عدد كافي لدورات المياه ولا يحسن استعمالها .
11. لا توجد مكتبة مدرسية في مدارس الأساس بمحلية المتمة .
12. لا توجد إذاعة مدرسية في معظم مدارس الأساس بمحلية المتمة .
13. لا يوجد مسرح بمدارس الأساس بالمحلية وقلّة النشاط المسرحي .
14. معظم فصول مدارس المحلية مزدحمة .
15. لا توجد حديقة ولا أشجار في معظم مدارس المحلية .
16. لا توجد حجرة للوسائل التعليمية في معظم مدارس المحلية .
17. لا توجد حجرة للالات الموسيقية والأدوات الفنية في مدارس المحلية .

18. هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين تعدد أساليب المعلم في الحصة وزيادة في التحصيل الدراسي .
19. هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء المطبعية وزيادة في التحصيل الدراسي .
20. لا توجد أنشطة منهجية ولا يمارس التلاميذ اي نشاط رياضي داخل المدارس .
21. تقيم مدارس المحلية امتحانات شهرية تناسب وحدات المنهج .
22. الامتحانات الشهرية لها علاقة قوية بزيادة التحصيل الدراسي .
23. الوسيلة التعليمية التي يعدها التلميذ لها علاقة قوية بالتحصيل الدراسي.
24. لا تقام جمعيات أدبية في معظم مدارس الأساس بالمحلية .
25. لا توجد صحف حائطية في معظم مدارس الأساس بالمحلية .
26. هناك علاقة ارتباطية قوية بين إصدار التلاميذ للصحف الحائطية وزيادة التحصيل الدراسي .
27. هناك علاقة ارتباطية قوية بين النشاط المسرحي وزيادة في التحصيل الدراسي .
28. هناك علاقات حميمة وتعاون بين الإدارة المدرسية والمعلمين والمجتمع .
29. العلاقات الجيدة بين الإدارة والمعلم والمجتمع لها علاقة ارتباطية قوية وزيادة التحصيل الدراسي .
30. هناك علاقة ارتباطية قوية بين المعلم المدرب وزيادة التحصيل الدراسي .
31. الإدارة المدرسية التي تتعاون مع المجتمع وتخلق بيئة إيجابية وتقوم بكل مستلزمات النشاط الثقافي والرياضي لها علاقة ارتباطية قوية بزيادة التحصيل الدراسي .

32. مجالس الآباء التي تسهم في بناء التعاون بين المدرسة والمجتمع وتحسين ظروف البيئة له علاقة ارتباطية قوية بزيادة التحصيل الدراسي

- 33. ان معظم مدارس المحلية تقيم المسرح الصباحي .
- 34. لا توجد صيانة دورية للمباني المدرسية .
- 35. عدد المعلمين بمدارس الأساس بالمحلية غير كافي .

التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بالمباني المدرسية والأثاثات وصيانتها .
2. الاهتمام بالنواحي الجمالية من حدائق وتشجير .
3. لا بد من وجود وحدة علاجية داخل المدرسة .
4. لا بد من وجود مصلي داخل المدرسة حتى يرتبط الطلاب بمعتقداتهم الدينية .
5. لا بد من توفير ميادين رياضية .
6. لا بد من أن يكون هناك نشاط مسرحي ورياضي وثقافي واقامة الجمعيات الادبية .
7. الاهتمام بالمنهج حتى يواكب اعمار التلاميذ والفروق الفردية والمجتمع.
8. توفير الميزانية اللازمة للنشاط الرياضي وصيانة المدرسة .
9. ضرورة ربط المدرسة بالمجتمع المحلي لتستفيد منه ويستفيد منها .
10. توفر حجرة للالات الموسيقية والفنية والوسائل التعليمية .
11. توفر إذاعة مدرسية والاهتمام بها .
12. تكوين مجلس آباء لكل مدرسة وتحديد مهامه .
13. ان تكون هناك كورسات للمدرين في مجال الإدارة .
14. إكمال نقص المعلمين لمدارس الأساس بالمحلية .

المقترحات :

1. أن تجري مزيد من الدراسات المماثلة في هذا المجال في المحليات المختلفة .
2. أن تجري بحوث في مجال الإدارة المدرسية .
3. ان تجري بحوث في المنهج ومواكبتها للحاضر .
4. أن تجري بحوث في الأنشطة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي.
5. إجراء مزيدا من الدراسات في العلاقات الإنسانية التي تسود بين أسرة المدرسة ودورها في التحصيل الدراسي .

المراجع

المراجع :

- 1- إبراهيم مدكور وآخرون ، معجم العلوم الاجتماعية ، النهضة المصرية العامة للكتاب سنة 1975م .
- 2- إبراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية ، الطبعة السادسة المكتبة المصرية الحديثة القاهرة 1991م.
- 3- ابن منظور جمال الدين مكرم الانصاري ابن منظور 630هـ- 711هـ ، لسان العرب ، القاهرة الدار المصرية للتأليف والترجمة دار صادر الجزء الأول 1992م .
- 4- أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدير في المدرسة والمجتمع ، القاهرة مكتبة الانجلو مصرية 1993م .
- 5- أحمد إسماعيل حجي ، إدارة بيئة التعليم والتعلم ، النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة ، دار الفكر للنشر القاهرة ط2 1422هـ 2001م .
- 6- د/ افكار محمد الحسن سالم ، علم الاجتماع التربوي ومرتكزات التربية الإسلامية ، المجموعة الإعلامية للنشر ط1 1414هـ -1993م.
- 7- الدوبك تيسير وآخرون ، أسس الإدارة التربوية والاشراف التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط3 عمان 2001م .
- 8- الطيب أحمد مصطفى حياتي ، مقدمة في علم البيئة ، دار جامعة الخرطوم للنشر ط2 الخرطوم 1996م .
- 9- الوكيل أحمد حلمي ، تطوير المنهج ، القاهرة 1990م
- 10- أنور عقل ، نحو تقويم أفضل ، بيروت دار النهضة للطباعة والنشر ط1 1421هـ - 2001م .
- 11- جودت عزت عطوي ، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن ط1 الإصدار الثاني 2004م .

- 12- حسن حسين زيتون ، تعميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب بدون تاريخ .
- 13- حسن مرعي ، المسرح المدرسي بيروت دار مكتبة الهلال 1993م .
- 14- رمزية القريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة 1975م .
- 15- زويني بيدلي ، المدرسة الشاملة ترجمة د/ محمد منير مرسي ويوسف ميخائيل أسعد ، عالم الكتب للنشر القاهرة بدون تاريخ .
- 16- سيد شنا وآخرون ، تعلم كيف تتعلم جامعة السودان المفتوحة منشورات جامعة القدس المفتوحة مقرر 010h طباعة ندي عبد الرحمن الطاهر .
- 17- صالح محمد على أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار المسرة للطباعة والنشر عمان ط4 1425هـ - 2005م .
- 18- صلاح الدين محمد علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي القاهرة 1427هـ - 2006م .
- 19- صلاح عبد الحميد مصطفى ، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريخ الرياض 1999م .
- 20- عبد الرحمن محمد العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر عمان الأردن ط1 2005م .
- 21- عبد الغني إبراهيم محمد ، اساليب التدريس ، جامعة السودان المفتوحة ط2 2004م .
- 22- د/ علي راشد ، خصائص المعلم العصري وأدواره والإشراف عليه وتدريبه ، دار الفكر للنشر القاهرة ط1 1423هـ - 2003م .
- 23- د/ علي راشد ، إثراء بيئة التعلم ، دار الفكر العربي القاهرة ط1 1427هـ - 2006م .

- 24- غالب عبد المعطي الفريحات ، التعليم الأساسي كفايته التعليمية ، ط1 دار المناهج الاردن 1423 هـ - 2003 م .
- 25- فؤاد أبو حطب وآمال الصادق ، علم النفس التربوي ، ط2 1980م .
- 26- د/ فاروق شوقي البوهي ود/ أحمد فاروق محفوظ ، الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر 2001 م .
- 27- د/ كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذج ومهاراته ، عالم الكتب القاهرة .
- 28- د/ كوثر حسين كوجك ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي علام للكتب ط2 1927 م .
- 29- محمد زياد حمدان ، التعليم المدرسي تحفيزة وإدارته وقياسه التربوي ، دار التربية الحديثة للنشر الأردن عمان 1998 م .
- 30- محمد زياد حمدان ، التدريس المعاصر تطبيقاته وأصوله وعناصره وطرقه ، دار التربية الحديثة عمان الأردن ط1 1414 هـ .
- 31- محمد زياد حمدان ، التلاميذ يديرون أنفسهم ، عمان الأردن دار التربية الحديثة 1994 م .
- 32- محمد عبد الرحمن عدس ، المدرسة واقع وتطلعات ، ط1 عمان الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1420 هـ - 1999 م .
- 33- محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة 1974 م .
- 34- محمد مزمل البشير ، المناهج العامة ، جامعة السودان المفتوحة ط1 2005 م .
- 35- محمد على السيد ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم الشروق 1939 م .

36- محمد منير مرسى ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة عالم الكتب 2001م .

37- محمد ناصر ، قراءات في الفكر التربوي ، بدون تاريخ .

38- هاني عبد الرحمن صالح الطويل ، الإدارة التعليمية مفاهيم وأفاق ، الجامعة الاردنية ط2 2001م .

المجلات

- 1- ليلي فهمي شنودة ، الإدارة التربوية في الوطن العربي دراسة مقارنة
المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم عدد سبتمبر 1976م .
- 2- محمد صديق محمد حسن ، التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت
مجلة التربية العدد 103 1992م .
- 3- يوسف الدوبك ، المنهج التربوي الأمثل مجلة التربية 1999م العدد

110

- a- [http://www .the education , net / actiuity / student
mafhom . htm.](http://www.the_education_net/activity/student_mafhom.htm)
- b- [http//](http://www) البيئة المدرسية الجاذبة / محتويات العدد الثاني عشر المجلة
www
- c- <http / www com> ارشادات المدارس بشأن تحسين البيئة المدرسية

الرسائل الجامعية

- 1- أزهرى التجانى عوض السيد ، مشاطات الدورة المدرسية (14 ، 15 ، 16) وأثرها على التوافق والتحصيل الدراسى ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم 1418هـ ، 1997م .
- 2- أسامة مرزوق محمد الشيخ ، بعض السمات الشخصية والمشكلات الدراسية للطلاب المبتكرين فى المرحلة الثانوية رسالة دكتوراة جامعة الخرطوم غير منشورة 2002م .
- 3- الطاهر حسن الطاهر حسن ، العون الأجنبى فى توفير بعض معدات البيئة المدرسية فى مرحلة الأساس رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم 2003م .
- 4- أم سلمى عبد القادر محمد صالح ، الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسى جامعة الخرطوم كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة 1994م .
- 5- زليخة شريف حسن ، تعليم الأم وعلاقته بالتحصيل الدراسى للابناء بالمدارس الثانوية بمنطقة أم درمان محافظة أمبدة جامعة الخرطوم كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة 1421هـ - 2001م .
- 6- سامية الشيخ إدريس ، أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمى لمرحلة الأساس جامعة الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة 2003م .
- 7- سهام إسماعيل بشير ، البيئة المدرسية ودورها فى التحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الثانوية محافظة كررى كلية التربية جامعة الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة يناير 2005م .
- 8- عاطف مصطفى المليح ، وظائف وأدوار مديري ومديرات مدارس مرحلة الأساس بمحافظة جبل أولياء كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة 1424هـ - 2003م .

- 9- عبد الرحمن محمد على ، الاتجاهات الوالدية واثرها في التحصيل الدراسي لدي المدارس الابتدائية بولاية الخرطوم ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة 1993م .
- 10- عبد الهادي مختار عثمان ، دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري كلية التربية جامعة ام درمان الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة 1426هـ - 2005م .
- 11- عثمان عبد الله عثمان ، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض المتغيرات لدي معلمي المرحلة الثانوية محافظة مروي 1999م.
- 12- محمد عثمان صالح ، عوامل البيئة التعليمية وأثرها على الفاعل التربوي في ولاية كسلا جامعة أفريقيا العالمية رسالة دكتوراة غير منشورة عام 2005م .
- 13- منصور مرزوق منصور الكريع ، دور البيئة المدرسية في تحسين البيئة التعليمية في مدارس مدينة سكاكا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رسالة ماجستير غير منشورة 1426هـ - 2005م .

الملاحق

ملحق رقم (3)

المحور الأول

س	ص	س ²	ص ²	س ص
33	33	1089	1089	1089
35	37	1225	1369	1295
34	26	1156	676	1884
33	28	1089	784	0924
34	31	1156	961	1054
مج س 169	مج ص 155	مج س ² 5715	مج ص ² 4879	م ج س ص 5246

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{}$$

$$\sqrt{(n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(n \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2)}$$

$$r = \frac{155 \times 169 - 5246 \times 5}{}$$

$$\sqrt{(155^2 - 4879 \times 5)(169^2 - 5715 \times 5)}$$

المحور الثاني

س	ص	س ²	ص ²	س ص
41	38	1681	1444	1558
41	40	1681	1600	1640
43	40	1849	1600	1720
38	38	1444	1444	1444
43	40	1849	1600	1720
مج س 206	مج ص 196	مج س ² 8504	مج ص ² 7688	مج س ص 8082

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س ص}}{\sqrt{(n \text{ مج س} - 2) (n \text{ مج ص} - 2)}}$$

$$\sqrt{(41 - 2) (41 - 2)}$$

$$r = \frac{40376 - 40410}{\sqrt{(38416 - 38440) (42436 - 42520)}}$$

$$\sqrt{(38416 - 38440) (42436 - 42520)}$$

المحور الثالث

س	ص	س2	ص2	س س
34	32	1156	1024	1088
34	31	1156	0960	1054
35	32	1225	1024	1120
33	30	1089	0900	0990
34	31	1156	0961	1054
مج ص 170	مج ص 156	مج س 25782	مج ص 2 4870	مج س ص 5306

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{}$$

$$\sqrt{(ن \text{ مج س} - 2) - 2 \text{ مج ص} - 2) (مج ص)^2}$$

$$ر = \frac{156 \times 170 - 3506 \times 5}{}$$

$$\sqrt{(156)^2 - 4870 \times 5) (170 - 5782 \times 5)^2}$$

ملحق رقم (4)

السيد/ مدير تعليم مرحلة الأساس محلية المتمة المحترم

تحية طيبة وبعد

ارجو من سيادتكم أن تخطرنا مديري ومعلمي مدارس الأساس

بالتعاون معنا وإعطاءنا المعلومات الصحيحة لغرض البحث وأحيطك

علما أن هذه المعلومات في غاية السرية ولا تستعمل إلا للبحث فقط .

وشكرا

الباحث

ملحق رقم (6)

مقابلة مع المدير :

1. كم تبلغ مساحة المدرسة ؟
2. كم عدد فصول المدرسة ؟
3. كم عدد تلاميذ كل صف ؟
4. ما هي نسبة أخرج نجاح في السنتين الأخيرتين للصف الثالث والسادس للعام الدراسي (2007-2008م) والعام الدراسي (2008-2009م) ؟
5. كم عدد المعلمين المدربين ؟
6. هل عدد المعلمين مكتمل بالمدرسة ؟